



عن الإمام الصادق عليه السلام من
أراد أن يكون في جوار نبيه صلى الله
عليه وآله وسلم وجوار علي وفاطمة
عليهما السلام فلا يدع زيارة الحسين
بن علي عليهما السلام. (كامل
الزيارات، ص ١٤٧)

السنة العشرة الأولى

تصدر أسبوعياً عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة - السنة الخامسة - العدد ١٧٦ الخميس ١٨ جمادى الاول ١٤٣٠ هـ الموافق ١٤ أيار ٢٠٠٩ م



وفد المؤتمر الدولي الاول لإصلاح الاقتصاد العراقي يزور العتبة الحسينية المقدسة

وزير الكهرباء يزور العتبة الحسينية ويؤكد إن العام الحالي سيشهد إنشاء وحدتين لمحطة كهربائية في كربلاء



أكد وزير الكهرباء كريم وزيارة العتبة الحسينية المقدسة ولقائه بسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أمين عام العتبة الحسينية المقدسة التزامه بأن يكون صيف هذا العام مختلفاً عن الأعوام الماضية من خلال توفير التيار الكهربائي (١٢) ساعة يوميا أي بمعدل ثلاث ساعات تشغيل مقابل ثلاث ساعات إطفاء وكذلك سوف يشهد هذا العام أيضا العمل بمحطة كربلاء الغازية البالغة طاقتها الإنتاجية (٢٥٠) ميكا واط من خلال وحدتين كل واحدة منها (١٢٥) ميكا واط إضافة إن هناك أربع وحدات أخرى.

وأضاف وحيد : إننا حققنا خلال الشتاء الماضي (٧٠٠٠) ميكا واط كمعدل إنتاج ذروة معتبرا: إن فصل الشتاء هو مؤشر لفصل الصيف الذي قال انه سيشهد ١٢ ساعة كهربائية يوميا.

يذكر ان وزير الكهرباء كريم وحيد قد أكد في وقت سابق: إن العراق يحتاج إلى احد عشر ألف ميكا واط لتغطية احتياجاته من الكهرباء.

استغلال أراض خاصة لدوائر الدولة لخلق فرص استثمارية فيها

مضيفا إن الهيئة باشرت بالفعل بالتحرك على عدد من الدوائر مثل مديرية شباب ورياضة كربلاء والشركة العامة للمواد الغذائية ودائرة الصحة والمديرية العامة لتربية كربلاء، وأبدت جميعها الرغبة في استغلال الأراضي المتوفرة لديها وعرضها للاستثمار، وأكد نائب رئيس الهيئة إن عددا من الدوائر بدأت برفع كتب رسمية إلى وزاراتها للحصول على الموافقات الضرورية.

وأشار الحاج ياسين إلى إن هذه الخطوة ستسرع من عملية الاستثمار في المحافظة وتخلق طفرة نوعية واردات الوزارات وتخلق طفرات نوعية في مجال عمل الدوائر والمؤسسات الحكومية، ودعا الوزارات والدوائر الحكومية الراغبة بعرض ما متوفر لديها من أراضٍ فارغة أو بنايات غير مستغلة بشكل صحيح إلى عرضها للاستثمار وخلق منفذ جديد لزيادة وارداتها المالية لإنعاش اقتصاد البلد.

بدأت هيئة استثمار كربلاء بتنفيذ خطة جديدة تهدف إلى عرض الأراضي التابعة للدوائر الحكومية كفرص استثمارية بعد التنسيق معها والحصول على الموافقات الضرورية من قبل الوزارات التابعة لها.

وقال نائب رئيس هيئة استثمار كربلاء جمال الحاج ياسين لـ (الأحرار): إن لدوائر الدولة في المحافظة العديد من الأراضي وبمساحات واسعة وفي مناطق حيوية وهي غير مستغلة بشكل صحيح لذلك يمكن الاستفادة منها لغرض الاستثمار على أن تعود فوائدها وريع مواردها المالية إلى تلك الدوائر، وأضاف الحاج ياسين: إن الخطة التي وضعتها الهيئة تهدف إلى زيادة واردات دوائر الدولة وتطوير عملها عن طريق نقل التكنولوجيا من الخارج عبر الشركات الاستثمارية العالمية التي ستدخل إلى العراق، كما بين إن الهيئة ستكون الوسيط بين المستثمر والدائرة المعنية وستحدد الدائرة بالاتفاق مع المستثمر نوعية الاستثمار وكيفية التعاقد معه،

عشيرة البصيصات والخطوة المشرفة في خدمة زوار الحسين عليه السلام

أعلنت إحدى العشائر عن اتخاذها خطوة غير مسبوقة في تاريخ العشائر العربية والعراقية وذلك بتوقيعها عهدا جديدا من نوعه وهو أن تضع نفسها في خدمة زوار مرقد الإمام الحسين عليه السلام. وقد أعلنت العشيرة ذلك على شكل عهد أصدره شيخها العام الشيخ جلوب يونس آل جبار الله البصيصي ووقعه معه مجموعة من رؤساء أخفاد عشيرته والمعاونين له متعهدين بوضع العشيرة على نهج الحق والخير والإنسانية الذي سار عليه أبو الأحرار عليه السلام. ومما يزيد الخطوة أهمية هو إن عشيرة البصيصات يتداخل فيها السنة والشيعية وقد اتفق شيعتها وستنها على هذا العهد. خصوصا وأن امتداد هذه العشيرة لا يقتصر على حدود العراق بل يمتد إلى أكثر من بلد عربي، فنفوذ هذه العشيرة يمتد من الأهواز شرقا إلى سوريا والأردن وفلسطين والسعودية والبحرين واليمن ومصر وليبيا والجزائر، بالإضافة إلى العراق حيث محل إقامة آل جبار الله شيخ شيوخ البصيصات.

وفي حقيقة الأمر فإن هذه الخطوة تعد فريدة في تاريخ العشائر حيث اقتصر تاريخ العشائر على مسائل حفظ انساب أبنائها والتفاخر بالكرم والشجاعة وغيرها، في حين نجد أن عشيرة البصيصات من خلال هذا العهد أضافت لكل ذلك فعلا جديدا وهو الخروج عن نطاق الفردية وأن تكون كعشيرة مجتمعة قد وضعت لنفسها هدفا عمليا واضح المعالم هو خدمة زوار الحسين وغاية أخلاقية ملزمة لأبنائها وهي السير على نهجه النير بنقلة نوعية في مفهوم القبيلة على مدى تاريخ القبائل العربية الممتدة إلى آلاف سنين خلت.

نصب سياج معدني لشرفات الطابق الثاني بعد اكساء واجهة الضلع الشرقي بالكاشي الكربلائي الجديد في وقت سابق.



وقال رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العباسية المقدسة المهندس جاسم محمد جاسم لـ (الأحرار) إن كوادر شركة أرض القدس إحدى شركات كربلاء المقدسة وبإشراف الكوادر الهندسية والفنية العراقية للشعبة الهندسة المدنية في قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة قد أنجزت بناء كامل أوأوين الطابق الثاني لجميع أضلاع السور الأربعة وتغليف ٧٠٪ من واجهة الطابق الجنوبي ١٠٠٪ من واجهة الضلع الشرقي وتغليف ٣٠٪ تقريبا لكل من الضلعين الغربي والشمالي للأووين.

مبيناً: تم الشروع بالعمل من خلال بناء أعمدة كونكريتية تطل على الصحن الشريف، وسقفت المساحة فيما بينها وبين حافة سقف الطابق الثاني بالكونكريت المسلح وبمساحة إجمالية قدرها ٢٥٠٠ متر تقريبا لجميع أجنحة السور الأربعة، وتم الانتهاء من وضع مقرنصات الكاشي الكربلائي لجميع أقواس الأووين تقريبا بانتظار تغليف ما تبقى منها في الأضلاع الغربي والجنوبي والشمالي الكاشي الكربلائي، يذكر إن مدة تنفيذ المشروع ثلاث سنوات بدأت من ٢٠٠٨/٦/١.

وزير الطرق والمواصلات الإيراني يزور العتبة الحسينية ويؤكد إن كل شهر من تراب العراق مقدس

وقال الدكتور بهبهاني في تصريحه للأحرار إن زيارته للعراق الذي وصفه: إن كل شهر من تراه هو مقدس تأتي للباحث مع المسؤولين العراقيين لتوفير الخدمات المناسبة لزوار بلاده للعتبات المقدسة.

وأضاف: إننا نسعى إلى أن يأتي الزائر الإيراني إلى العراق على أن يراعى ويراعى في الوقت نفسه كما إن الزوار العراقيين الداهيين إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام يتم مراعاتهم من قبل الحكومة الإيرانية.

وبيّن بهبهاني: إن اتفاقا حصل مع المسؤولين العراقيين لزيادة أعداد الزائرين الإيرانيين الداخلين إلى عراق لضعفين.

رحب أمين عام العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالوفد الضيف ودعا خلال استقبله وزير الطرق والمواصلات الإيراني الدكتور حميد بهبهاني إلى تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين اللذين تربطهما قواسم مشتركة.

وقال الكربلائي: نحن من واجبنا الأخلاقي والديني والوطني أن نخدم الزائرين وأن نكون تعاملنا معهم وفقا لما أمر به أئمتنا المعصومون عليهم السلام، مبينا إن العراق يعيش الآن ظروف استثنائية ونأمل من كافة المسؤولين مراعاتها وتفهم ظروف المرحلة التي يعيشها العراق.

وأضاف الكربلائي: نحن نحث المسؤولين في الدولة على تسهيل دخول الزائرين الإيرانيين وغيرهم إلى العراق مبينا إن هؤلاء الزوار إنما جاؤوا ليجدوا ولاهم إلى الأئمة عليهم السلام.

وكان وزير النقل العراقي عامر عبد الجبار قد أعلن في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الإيراني حميد بهبهاني عن إن كلا من العراق وإيران قد اتفقا على تشكيل خمس لجان مشتركة لتنفيذ قطاع النقل بين البلدين.

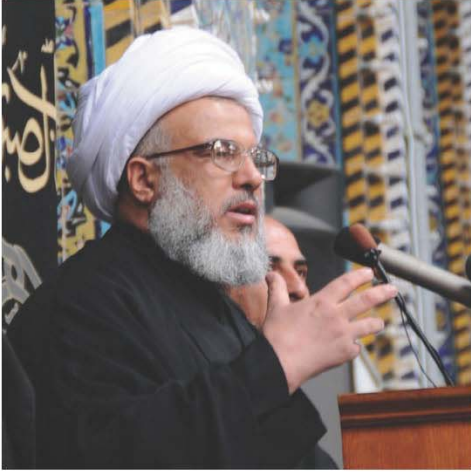
خطة رقابية بين دائرة التسجيل العقاري ودائرة المفتش العام للقضاء على ظاهرة الفساد

وضعت دائرة التسجيل العقاري خطة رقابية للقضاء على ظاهرة الفساد فيها وذلك بالتنسيق مع هيئة النزاهة ودائرة المفتش العام في وزارة العدل... وقال عادل مصطفى مدير عام دائرة التسجيل العقاري خلال افتتاح الدورة الثانية التعريفية بمجال الحاسوب: إن الخطة الموضوعية من شأنها أن تمنح التلاعب في المعاملات العقارية.

مؤكدا إن دائرته باشرت وفق توجيهات هيئة النزاهة بوضع أجهزة مراقبة في مكاتب دائرة التسجيل العقاري والمديريات التابعة لها.... مشددا في الوقت نفسه على ضرورة تدقيق صحة المعلومات في المعاملات الواردة من الوزارات والمؤسسات الحكومية والتأكد من هوية حاملها اثر اكتشاف حالات تلاعب في معاملات عقارية رسمية مرسلة من بعض الجهات الحكومية..حسب قوله.



الشيخ الكربلائي يطالب بتفعيل الدور الاستخباري لإيقاف العمليات الإجرامية ومكافحة الرشوة المتفشية في دوائر الدولة



لحسينية الزهراء [في كركوك ونسال الله تعالى أن يدخله الجنان مع الزهراء] حيث حفظ أرواح الكثير من المواطنين الذين كان من الممكن أن يسقطوا شهداء وجرحى بسبب هذا العمل الإجرامي، ونأمل من دولة رئيس الوزراء والإخوة المسؤولين الأمنيين تكريم هذا البطل على عمله البطولي هذا .

وفي جانب آخر من خطبته تطرق سماحة الشيخ الكربلائي قائلا: نشرت بعض وسائل الإعلام إحصائيات عن نسبة الرشوة المتفشية في دوائر الدولة ونحن نسلم من كثير من المواطنين والمسؤولين الغيوريين على وطنهم وشعبهم أن لهذه النسبة شيئا من المصادقية .. هناك كثير من الموظفين من لا يروج معاملة التعيين في عدد من دوائر الدولة إلا بمبالغ من المال ولا يروج المعاملات العامة وكذلك عقود المقاولات والشراء للمواد التي تتعاقد عليها الدولة إلا بمبالغ كبيرة من المال... وتوجه سماحته للمسؤولين ببعض التوصيات ..

ضرورة تفعيل دور القضاء في مثل هذه الحالات المخالفة لتعاليم الدين الحنيف والمخالفة للقانون ومبادئ الأخلاق التي بدأت تنفسي في عدد من دوائر الدولة وذلك بملاحقتهم ومراقبتهم وإحالتهم للقضاء بعد التثبت من كونهم يأخذون الرشوي وإصدار الأحكام العادلة بحقهم. تفعيل عمل الجهات المسؤولة عن النزاهة وتوفير المجال لها لمحاسبة من تثبت إدانته وعدم وضع العراقيل أمامها على أن لا تستغل مثل هذه القضايا لأمر سياسي أو لتصفية الحسابات بين الجهات المختلفة بعضها مع البعض الآخر.

تفعيل جانب التوعية بإقامة الندوات والمحاضرات عن الضرر الكبير الذي تلحقه الرشوة بالدولة وبالمجتمع وما يمثله ذلك من انحطاط أخلاقي إضافة إلى إضراره بالمصالح العامة والعمران والتطور للبلد...

وعن الحملات التكميلية التي يقف إزاءها علماء السوء ذكر الشيخ الكربلائي أن بين الحين والآخر يظهر لنا من لا يريد لهذه الأمة الإسلامية التوحيد والتآلف والتماسك، بل يريد لها الفرقة والتشتت وإيجاد المبرر والمسوغ لقتل العلماء والمواطنين الأبرياء وسفك الدماء بغير حق فها هو أحدهم ومن خلال مقابلة مع قناة (بي بي سي) يكفر علماء الشيعة وأن جميع هؤلاء العلماء ومن دون استثناء

استنكر ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت بالصحن الحسيني الشريف في ١٢ جمادى الأولى ١٤٣٠ هـ الموافق ٨-٥-٢٠٠٩م استمرار عمليات التجسير الإجرامية ضد المواطنين الأبرياء من خلال تجسير السيارات المضخخة والأحزمة الناسفة في الأماكن الدينية والأسواق المكتظة بالمواطنين الأبرياء، وأعرب سماحته عن عميق ألمه وحزنه لما يجري من استمرار نزف الدم للمواطنين العراقيين الأبرياء وتوجه بالتوصيات التالية:

١- من الضروري تفعيل الجانب الاستخباري لأننا لو أردنا أن نضع علاجاً فعالاً لإيقاف هذه العمليات الإجرامية ونسأل أي الوسائل ينفع في ذلك؟

هل زيادة مفازل السيطرات ونقاط التفتيش وتكثيف أجهزة كشف المتفجرات، إن هذا العمل يتطلب أعداداً كبيرة جداً من الأفراد وكذلك الأجهزة وذلك لأن الأماكن التي سيستهدفها هؤلاء المجرمون هي أماكن التجمع لعموم المواطنين حيث يستغلون ما يعبر عنه بالمناطق الرخوة والضعيفة وهي الأسواق والحسينيات والمساجد وأماكن العبادة العامة، وهذه لو أردنا أن ننشر حولها نقاط تفتيش وسيطرات وأجهزة كشف المتفجرات لتطلب ذلك عدداً يفوق المليون - ربما - من أفراد الأجهزة الأمنية والآلاف من أجهزة كشف المتفجرات وهذا كله غير ممكن، ولا يبقى لدينا إلا تفعيل الجانب الاستخباراتي باختيار عناصر كفوءة في هذا المجال مع إدخالها دورات تدريبية في كيفية العمل الاستخباراتي المتطور مع تجهيز هذه الأجهزة الاستخباراتية بأحدث التقنيات.. وهذا الأمر ممكن عملياً ولا يتطلب مبالغ كبيرة.

٢- تفعيل العمليات الأمنية في المناطق التي تمثل بؤراً وحواضن للإرهاب إذ أنه لا بد من أن يكون انطلاق هذه العمليات من مناطق توفر حواضن ومأوى للإرهابيين وتقدم الدعم اللوجستي لهم، ومن هنا لا بد للأجهزة الأمنية من ملاحقة هؤلاء الإرهابيين في هذه المناطق واعتقالهم وعدم السماح بالمساومة عليهم بعد الاعتقال.. وفي نفس الوقت فإننا نؤمن روح التضحية والإيثار التي أبدتها المواطن الذي تنبه لقيام أحد المجرمين الانتحاريين الذي كان يحمل حزاماً ناسفاً بمحاولة دخوله

قدسية المدينة وبعض البرامج الإذاعية

ومكانتها من خلال الابتذال في الطرح بما يضرب بعرض الحائط كل تلك القيم الأصيلة والمعطيات السامية التي تميز بها كربلاء من دون بضاع الأرض قاطبة؛ لذا ينبغي للمصنفين للعمل الإعلامي فيها التحلي بالكثير من المعرفة لمتطلبات المرحلة وحساسيتها، لا أن تتطلع علينا بعض الإذاعات التي تدعي الثقافة في بعض فقراتها، ولا يمكن لنا الجزم بأنها مغرضة، وإن يكون هذا التصور متبادراً إلى ذهن كل منصف منذ الوهلة الأولى للاستماع إلى بعض برامجها البعيدة عن الذوق السليم خاصة حينما تبثها في جو المدينة القدسي المشبع بإحساءات ذكرى فواجع ملحمة كربلاء الدموية، وتخيم عليه أدق مفرداته، مأساة آل بيت نبي الله الأعظم بجراح الحسين وآله وأصحابه وسبي بناته، مما بكته السماوات والأرضون بدل الدمع دماً بالاستغلال السلبي لأجواء الحرية التي عمدتها دماء الشهداء بإدعاءات الحداثة والتغيير والخروج عن النمطية والانغلاق السائدة والمسيطر على وسائل الإعلام .

سيف الدين علي

ليس على المستوى المحلي فقط .. بل على الصعيد العالمي نتيجة تشربها من فيض تضحيات الحسين وآل بيته وأصحابه المتمثلة بنهضته عليه السلام في ملحمة كربلاء الخالدة، مما يعجز القلم عن الخوض فيها وتعبي الحيلة العقول عن الإحاطة التامة بمكنواتها، ولنا في ذلك شواهد عديدة لا يسع المجال للدخول في تفاصيلها بعد أن تحولت قضية كربلاء إلى قضية إنسانية بعيداً عن الأثر الضيقة فهي تعني المسلم وغيره على حد سواء، و الذي تنضوي تحت يافطته البشرية جمعاء بغض النظر عن جنسهم وهويتهم ولونهم.

إن مثل هذا العطاء الزاخر لمدينة كربلاء المقدسة على المستوى الإعلامي يمثل تعبيراً حياً عما يكتنزه تراها المقدس من الطاقات الإبداعية ومن أصالة قيم الخير المحبة والسلام، وبالتالي لا يمكن أن يأتي كل ذلك عن فراغ بقدر كونه إفرازاً للحبوبة والرغبة الصادقة لدى نخبتها المثقفة على إحداث تغيير جذري في بني الثقافة العامة والرفض القاطع لما كان سائداً من ثقافة الميوعة ودغدغة الرغائب الوضعية والاستهتار بقدسية المدينة

لعل مدينة كربلاء المقدسة كانت لها الريادة في عدد وسائل الإعلام سواء أكانت مقروءة أو مسموعة أو مرئية والتي بدأت عملها مباشرة من بعد السقوط، وشاهدنا تلفزيون كربلاء حيث كان أول قناة عراقية بدأت البث، مما دعا إلى الغبطة والاستبشار بعودة المدينة المقدسة إلى أخذ مكانتها الطبيعية كمنازل ليس للعلم والثقافة وحسب.. بل للإعلام أيضاً، ناهيك عن انطلاق البث الإذاعي لأكثر من إذاعة ومحطة، وتوالى إصدار الصحف والمجلات والنشرات وغيرها، ولا غرابة في ذلك كونها مدينة للثقافة والعلم والمعرفة، ولها تأريخها المعروف عبر الزمن حيث قادت حركة العلم والثقافة لحقب متطاولة من تاريخ العراق الحديث عبر مدارسها وحواراتها ومنتدياتها ودواوينها، ويشهد لها في ذلك القاضي والداني، هذا من جهة ومن الجهة الأخرى وكرد فعل طبيعي لما تعرضت له من ظلم واضطهاد وقمع ومصادرة للحريات وتناصب مقصود وإقصاء للثقافة الحقيقية، لما تمثله أرضها المقدسة من خزائن معرفي وقيمي وما تختزنه في ذاكرتها الجمعية من مصدر الهام وعزم وإباء لكثير من الثورات

الحرية هي التحرر من أسار الهوى والطاغوت



مماثلة ومثلما لا يريد أحداً أن يخذل حريته لابد له أن لا يخذل بحرية الآخرين.

في المجتمع المسلم كل من يؤدي الواجبات ويقوم بعواجج الحق ويدافع عن الفضيلة والتقى والأخلاق ينبغي أن يكرم وينظر إليه نظرة رحيمة ودودة، كما أن المرتكب للذنوب والفحشاء ينبغي أن يردع ويعاقب ويشعر بالندامة والمضايقة سواء من قبل الناس أو المسؤولين، كل هذا يأتي من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو واجب على كل مكلف، ومثل الذي يريد بث التحلل والتفسخ في المجتمع الإسلامي كمثل القرية التي تشرب من ماء بئرها الصافي السلسبيل بكل لذة وإطمئنان حتى إذا جسي بعض البعض ويعكر صفو ذلك الماء فمن حق أهل القرية توبيخه وإزالة العقوبة التي يستحقها بساحته، لا أن يتهم ذلك النفر الشاذ على أهل القرية وينعتهم بالتخلف والجهل، ومن حقني أن أعيش في مجتمع محافظ أنا وعائلتي لئلا نعرعوا في أجواء إيمانية صافية بعيدة عن كل المنغصات الشيطانية والمطببات السحيقة التي تهوي بالمغفلين إلى الهلاك في الدنيا والآخرة.

والغريب إن البعض يمارس الأجواء غير المنضبطة وغير اللائقة والمخالفة للذوق والأخلاق النبيلة حتى إذا ما خدشت الحياء العام وانتهكت قدسية مكان ما يعيش فيه بذريعة ممارسة الحرية، فأي حرية هذه التي لا تلتزم بالقيم والفضيلة والتكامل؟ والأدهى من ذلك تهجم هذا النفر الضال والمضل على أهل الغيرة والحمية والإيمان ونعتهم إياهم بالتخلف والرجعية والديكتاتورية!! ونحن ومن منطلق حرية إبداء الرأي نقول كما تعلمناه من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً) فالإنسان بطبعه ميال إلى الحرية والإنعتاق من الأغلال المادية والبشرية، وكما أن العبودية لله الواحد القهار تعني ما تعنيه الحرية المطلقة من كل القيود المادية، فإن الذي يعمل في تضاد مع أحكام السماء التي تضمن سعادة وكرامة الإنسان فهو يضحك على النقون ويدعي الحرية وهو في أسار أهوائه ومصالحه الشخصية وشيطانه الذي يعتره لا فرق بين شيطانه الداخلي وشياطين الجن والإنس الذين يوسوسون له باقتحام كل ما من شأنه الخدش بفضة وحياء الإنسان بذريعة التحرر، وهو بمثابة التحرر من الفضائل والإلتباس بأحضان الهوى وعبادة الذوات الطاغوتية التي تعبد من دون الله، وهو في حقيقة الأمر كالمستجير من الرمضاء في نظره بالثار.

حسن الهاشمي

عندما تكون من العاملين في خدمة الروضتين المطهرتين (١-٢)

تطرقنا في القسم الأول إلى القضايا المادية الملموسة والنتائج الإيجابية التي حققتها إدارة الروضتين المقدستين في كربلاء وفي هذا القسم نود التركيز هنا على الجانب الفكري والرسالي في الموضوع.

فبالرغم من تماسنا المباشر وقربنا مما يجري من فعاليات ثقافية وأدبية وفكرية من قبل المشرفين على الجهاز الخدمي للروضتين المطهرتين، حيث تُعقد الندوات الفكرية والعقائدية المستمرة لجميع العاملين.. لكن يبدو أن البعض القليل جداً ممن يعملون في خدمة الروضتين، لا يدركون إلى الآن ومع الأسف الشديد - بأنهم من خدام الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام - وتقع عليهم مسؤوليات استثنائية لا توجد في مجالات الحياة الأخرى:

عليهم أن يؤمنوا إيماناً مطلقاً بأن هذه الخدمة وضعتهم في موقع اجتماعي مميز ينظر إليه الناس باعجاب وتقدير، كونهم لا يمثلون أنفسهم كما في المواقع الأخرى، إنما يمثلون من ينتمون إليه وهو الإمام الحسين .

ينبغي أن تكون تصرفاتهم إنسانية وعقلانية ولا تعطي انطباعات سلبية للزائرين ولأبناء المدينة عندما يقومون ببعض التصرفات غير اللائقة وغير المقبولة، كأن يعاملون الآخرين بنوع من الخشونة والقساوة وبخاصة في أماكن التفتيش وفي وسائل النقل المجانية، بحيث يشعرون الآخرين وكأنهم أصحاب فضل عليهم وكأن وسائل النقل هذه ملك لهم متناسين الحقيقة - أننا نسوق هذا المثال البسيط لتسلط الضوء على بعض التجاوزات والخروقات القليلة جداً وأنها في نفس الوقت نشكر المسؤولين القائمين على هذه الخدمة لكثرة متابعتهم الجدية وإصرارهم على وجوب معاقبة جميع المسيئين.

إننا عندما نؤشر مثل هذه السلبيات البسيطة والمسيطر عليها ليس هدفنا معاداة أو معاقبة أحد... إنما نكوننا ندرك حجم الهجمة الشرسة التي يقودها أعداء الإسلام وأعداء الوطن ضد تجربتنا الديمقراطية الجديدة.. وحتى لا نعطي مبرراً لبعض المتقولين من الذين يتصيدون في الماء العكر، ومن أيتام وبقايا النظام الديكتاتوري المقبور والذين يريدون إرجاعنا إلى ذلك العهد المقيت.

نأمل من القائمين على إدارة الروضتين المقدستين في كربلاء أن تستمر وتوسع من عملها الفكري والإرشادي الخلاق وأن تشعر العاملين بخطورة وضعهم الاجتماعي وما هي المهام الملقة على عاتقهم إضافة إلى الخدمة العامة.

إن التطور الهائل الذي أحدثته سواعد المخلصين في الروضتين المقدستين بالدرجة الأولى يُغيض الكثيرين من المفسدين الحاقدين على هذه المسيرة الإيمانية الجهادية المخلصة، لذلك لا بد للعاملين في خدمة الروضتين أن يكونوا أكثر وعياً من مكر وحقد هؤلاء المفسدين القدامى والجُدد من خلال التحلي بالأخلاق الإسلامية المميزة ومن خلال كشف مواطن الضعف والخلل والانحراف في الأداء والممارسات... (وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العلي العظيم..

رضا الخفاجي

مثلما يحفظ الدستور حقوق الأفراد كذلك يحفظ معتقدات الناس وطقوسهم الدينية ومثلما يتكفل بحرية الأفراد كذلك تسن القوانين التي تحفظ حرية الأفكار شريطة أن لا تخل بمعتقدات الأكثرية مع صون معتقدات الأقلية، فمن حق المواطن المسلم الإفطار في شهر رمضان المبارك في بيته لأي سبب كان ولكن ليس من حقه الإجهار به أمام العلن احتراماً للأكثرية المسلمة الصائمة وصوناً لمعتقداتهم، وكذلك من حق الزمي وغيره شرب الخمر الذي يعتقد بإباحته في البيت وليس من حقه الخروج تملأ والاعتداء على حقوق الآخرين، فالحق الشخصي يتوقف عند حقوق الآخرين.

فالقانون ضمن للأشخاص ممارسة حقوقهم مادامت غير متقاطعة مع حقوق عامة الناس، فالمصلحة الشخصية ينبغي أن تكون على طول المصالح العامة وليس في عرضها، هذا هو مفهوم الحقوق الخاصة والعامة في المجتمعات المتحضرة، وعلى المشرع أن يحافظ على خصوصيات الفرد الحقيقية والحقوقية ولا يكون ذلك إلا بعد سن القوانين التي تحفظ حقوق المرأة العفيفة في الشارع، الضوابط التي تجعل عملية التفسخ شبه متلاشية، الجوانب التربوية السليمة سواء في التدريس أو في الوظائف أو الجهات المرتبطة بالدولة، لا بد أن يوجد برنامج يدخل في صلب وظائفنا إزاء مجتمعنا وأولادنا وبناتنا، الأب له مسؤولية والأم لها مسؤولية والدولة لها مسؤولية، هذه المسائل تحتاج إلى جهد مضاعف، تحتاج إلى جهد تربوي من الأب وكذلك الدولة، وبالأخص وزارة التربية الموقرة، أليس من شأنها الآن أن تجعل المدرس يلتفت إلى البناء التربوي مثلما يلتفت إلى البناء العلمي؟ أليس هناك مشاكل جمّة في وسط الطلبة وفي وسط الجامعات على المسؤولين حلها بما ينسجم وثوابتنا العقائدية؟ هذه المشاكل التي بدأت تهدد الأسر من المسؤول عنها؟

لا بد من وجود تنسيق لا بد من وجود متابعة جادة للجوانب التربوية، العقلاء تعارفوا فيما بينهم أن ينظموا حياتهم بشكل يمنع أن يكون الشارع والمدرسة والمحل ملاذاً لسوء الأدب والتحلل والفساد، كل دول العالم هناك أنظمة خاصة بما يناسب خصوصيات المجتمع أنظمة خاصة للشوارع، أنظمة خاصة للمدارس والكليات، هذا جرم جامعي، هذه مدرسة إعدادية أو ابتدائية، وحتى هذه الأخيرة بدأ الآباء يعانون منها، وهم غير معذورين في الذهاب باكراً إلى الرزق والمجىء ليلاً وعدم الاكتراث والأولاد دون مراقبة، لا بد من وجود وظيفة تجاه الأبناء ولا بد من وجود رعاية أبوية حكومية صونية حيال الرعاية.

هذا الموضوع على إجماله موضوع كارثي، موضوع يهددنا، موضوع في غاية الأهمية، لا يمكن للدولة أن تتهاون إزاء إمكانات الدولة قطعاً أكثر وإلياتها أفضل، التنسيق بين الأجهزة المختصة والدوائر المعنية لمتابعة هذا الأمر هذه مسألة اجتماعية تنخر فينا، تؤذيها وتؤلمنا، لا بد من وجود حلول حقيقية، أرجع وأقول أحمل الآباء والأمهات الاهتمام بأولادنا ومن ثم المسؤولين، أولادنا وشبابنا أمانة عندكم حافظوا عليها واهتموا بهم كما تهتمون بالأكل والشرب وباقي مستلزمات الحياة.

الإنسان عندما يعيش في مجتمع ما عليه أن يراعي معتقدات وتقاليده وطقوس ذلك الشعب ولا عرض نفسه للمساءلة والتوبيخ وربما العقوبة والإهانة والسجن، ومادام يعيش في المجتمع عليه أن يراعي حقوق المجموع ويمارس حرياته ضمن أطر حقوق المجموع، أما إذا أراد أن ينتهك حقوق الآخرين الشخصية والقيمية والقانونية فهو بذلك يمارس الديكتاتورية بعينها وهو يكابر إن صرح بأنه يمارس حريته!! كما أن له حرية فالآخرين لهم حرية

بعد انتهاء جلسات المؤتمر الدولي الأول في كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء..

وفد المؤتمر يزور العتبة ويلتقي سماحة الشيخ الكربلائي أمينها العام



وامتاز بالعقل والعلم. حيث ورد في الحديث: (أول ما خلق الله تعالى العقل) لأنه يراد من هذا الحديث الأساس في كل شيء في هذه الحياة حتى تنتظم وتكتمل وتتسم بالسمو والرفعة اللائقة بالإنسان كمخلوق عاقل؛ بما يحمل من ادراكات وبما يحمل من علم بخلاف الجهل وبخلاف الادراكات البسيطة بالنسبة إلى بقية الخلق، وبالتالي إذا أردنا أن نؤسس لحياة تليق بنا كشعب أرضه أرض الأنبياء وأرض المقدسات والأئمة والحضارات لابد أن نتواصل مع شعبنا من خلال الجهود المكثفة والتلاقي الذي يحصل بتبادل الأفكار وتعاقد هذه الثلة من الإخوة الأساتذة وأصحاب الفضيلة العلمية لكي نبداً بحياة جديدة تليق بهذا البلد. لذلك نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الوافر لهؤلاء الإخوة الذي نظموا هذا المؤتمر مع شكر خاص للأساتذة الذين تحملوا مشقة وعناء السفر وشاركوا بهذا المؤتمر، نحن نشد على أيديهم حقيقة لأن العلم هو الأساس الذي من خلاله ننطلق إلى الكمال والطموح الذي نشده.

بلدنا في هذه الفترة وفي هذه الظروف الاستثنائية يعاني الكثير فهناك في الواقع بنية تحتية غير البنية العمرانية التي دمرت في هذا البلد لأسباب مختلفة لكن هناك بنية تحتية أهم حطمت تماماً وهي البنية العلمية والثقافية والحضارية والدينية، وهناك كثير من الأسباب التي تؤدي إلى أننا لا نستطيع النهوض والتقدم بسرعة للوصول إلى الطموحات والأمال ليس الخلل أحياناً - كما تعرض له

عليه السلام) قال الله تعالى في محكم كتابه: (الذين آمنوا وأوتوا العلم درجات). وفي حديث ورد بهذا المعنى: إن أفضل ما خلق الله العقل، فقال له اقبل فاقبل، ثم قال له أدبر فأدبر.



من خلال الآية القرآنية ومن خلال الحديث ممكن أن نستكشف إن الأساس الذي تبنى عليه الحياة والنظام الكوني: والمقصود من الحياة في ما تحمل من صفات الكمال والرفعة والسمو والشرف الذي يليه هذا المخلوق ألا وهو الإنسان حيث كرمه الله تعالى على سائر المخلوقات

زار العتبة الحسينية المقدسة يوم الاثنين ٢٠٠٩/٥/٤ وفد المؤتمر الدولي الأول للعتبة الطاقات والخبرات العلمية من أجل إصلاح الاقتصاد العراقي ونهوضه عقب استضافة جامعة كربلاء المؤتمر وعقدت جلساته في كلية الإدارة والاقتصاد في دورته الرابعة هذا العام. وقد ضم الوفد الزائر أساتذة عراقيين وعرباً.

وبعد التشرف بزيارة مرقب الإمام الحسين عليه السلام التقى الوفد الضيف سماحة الشيخ عبد المهدي ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وعقد اللقاء في قاعة خاتم الأنبياء داخل الصحن الحسيني الشريف وأقيمت بالمناسبة كلمات قصيرة تفضل بها أولاً سماحة الشيخ الكربلائي والدكتور حاكم رئيس المؤتمر الدولي الأول في العراق وعميد كلية الإدارة والاقتصاد ومن ثم ألقى الدكتور خلود العكيلي من الجامعة المستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد كلمتها في ختام اللقاء وأهمية ما جاء في الكلمات الملقاة في اللقاء ندرج أولاً نص كلمة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بهذه المناسبة:

السلام عليكم جميعاً ورحمة الله وبركاته: يسعدنا أن نلتقي بهذه الثلة من أساتذة العلم المتخصصين في هذا المجال الذي نعتقد له هذا المؤتمر العلمي الأول والذي تنظمه مشكورة كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء، يسعدنا أن نلتقي بكم ونرحب أجمل ترحيب تحت خيمة سيد الشهداء أبي الأحرار الإمام أبي عبد الله الحسين (

العراقية بان الطاقة الخزنفة لهذا النهر سبعة مليارات في حين هي (١٩) مليارا وهذا الخطاب يخبرك بانى اعلم بانك لك الحق فيه وأنا اخفى عليك، وهذا ما يحتاج منا إلى المطالبة.

إن السيد وزير التخطيط يوم الأحد ٢٠٠٩/٥/٣ عندما زارنا مشكورا وفي حديث خاص قال: تحدثت في هذا الموضوع إلى الرئيس التركي فتكهرب الجو وأجاب الرئيس التركي هل الوقت مناسب ولماذا الآن؟

كذلك القطاع النفطي يحتاج إلى تأهيل لأن آفاق الموارد النفطية غير رشيدة وارجو من سماحة الأمين العام إسماع هذه الكلمة إلى أهل القرار، عندما تكون الموازنة العامة للبلد (٥٨) مليارا، المواطن يسأل ما هي المخرجات لهذا المبلغ الضخم وكيف ينفق؟ وهذا ما تطرق الباحثون إليه في بحوثهم وسنعمل على إظهارها في مؤتمر قادم... وباسم المؤتمرين نشكر الأمانة العامة على حسن الضيافة المشهود لها في ذلك.

وأخيرا ألقى الدكتور خلود العكيلي من الجامعة المستنصرية كلية الإدارة والاقتصاد التي جاء فيها:

أتاح لنا هذا المؤتمر أن نلتقي بكل أطراف الشعب العراقي من كواد علمية سعت لتقديم كل ما يصب في خدمة هذا البلد الجريح، وأنا استغل هذا المؤتمر بحضور سماحة الشيخ الكريلائي لأذكر خصوصية كبيرة مهمشة ألا وهي السياحة الدينية، بالنسبة إلى القوانين والتشريعات السياحية ومفاهيم فلسفة السياحة الدينية بالتحديد في محافظة كربلاء لها الامتياز الأول عن باقي المحافظات بالتنوع السياحي ففيها السياحة الدينية بوجود العتبتين المقدستين، وبها سياحة الاصطياف والاستجمام وبها سياحة الآثار كثيرة ومتعددة والفكر الموجود بكربلاء المقدسة اتجاه السياحة الدينية ليس فكرا سياحيا متوجها للسياحة الدينية.

والمرجو من هذه السياحة الاستثمار والدخل المادي الكبير الذي سيعود بالمنفعة الكبيرة على كربلاء



المقدسة؛ إذا كانت هناك بنى تحتية جديدة تعنى بالسياحة الدينية وهذا ما نرجوه من تأثير سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية على المجلس المحلي والبلدية ومحافظ كربلاء لاستغلال هذا المورد السياحي لخدمة المدينة وأهلها بتفعيل قانون الاستثمار السياحي: إن اجتهدت محافظة كربلاء على تفعيل أداء السياحة في كربلاء اهم مدينة سياحية في العراق جراء عدة أنواع من السياحة فيها وهذا أيضا سيؤول إلى امتصاص البطالة من المحافظة بتشغيل اليد العاملة في مشاريع سياحية فمع وجود سياحة لا توجد بطالة لأنها صالح اقتصادي كبير تنعم كربلاء فيه بالحوية والديمومة والأزدهار.

متابعة / حسين النعمة

وفي الختام نشكركم الشكر الجزيل على ما تقدمونه من عطاء علمي في جامعاتكم ومؤتمراتكم ومشاركاتكم العلمية الأخرى ونسال الله التوفيق للجميع والحمد لله رب العالمين.

فيما ألقى الدكتور حاكم رئيس المؤتمر الدولي الأول في العراق وعميد كلية الإدارة والاقتصاد كلمته قائلا :

نشكر سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وأود أن أوضح للشيخ الفاضل بعض اللحظات عن المؤتمر العلمي الدولي الأول ولكلية الإدارة والاقتصاد الرابع وقد سمّي بالدولي لأن فيه مساهمات من جامعات عربية وكادت أن تكون هناك جامعات أجنبية لكن تصاعد التفجيرات الأخيرة حال دون المجيء فوردتنا رسائل بالاعتذار لكن المميز في هذا المؤتمر عن السابقة بأنه أكد الوحدة الوطنية من خلال مشاركة جميع جامعات العراق ابتداء من جامعات الشمال إلى جامعات الجنوب كجامعة دهوك والسليمانية وكركوك وتكريت والمستنصرية وبغداد وبابل والقادسية والمثنى وذي قار وواسط والبصرة، أما جامعة الأنبار التقني بهم في مؤتمر الإدارة والاقتصاد المقام في



جامعة تكريت وقالوا نعتذر عن المشاركة لوجود مؤتمر لدينا مزامن لمؤتمرهم وهذا يعبر لنا من خلال هذه الجماهير الثيرة من الجامعات عن الوحدة الوطنية. تضمن المؤتمر (٨٨) بحثا في خمسة محاضر علمية شملت المحور الإداري والمادي والمصرفي والاقتصادي وإدارة الأعمال والمحاسبة والإحصاء وقال نحن كعلماء وباحثين نسلط الضوء على المشكلات التي يعاني منها الجهاز الإداري في الدولة وتبقى الحلول لدى الناس لأن لديهم سلطة القرار فهم أصحاب الشأن في هذا؛ فالبحوث تسلط الضوء على الاقتصاد العراقي، ومن جانب آخر طرحت الرؤى المستقبلية التي يمكن أن نثق بها لأجل النهوض بالاقتصاد العراقي، كما هو معروف عن قطاعات الاقتصاد العراقي كالقطاع الزراعي الذي يكاد يكون مشلولاً تماما؛ فنستورد المنتجات الزراعية من الخارج والزراعة في البلد معطلة والقطاع الصناعي كذلك رغم إن هناك منشآت صناعية مؤهلة أن تعمل لكن لا قرار في تفعيل وتشغيل مثل هذه المنشآت.

نحن نسمى بلد الرافدين وارض السواد والبلد محسود على نهري دجلة والفرات الموارد المائية التي يشكو منها العراق وهناك من يقول: إن هذين النهرين سيجفان على مدى السنوات القادمة لكن الحكومة العراقية ومنذ عام (١٩٨٠) لم تطالب بحقوقها المائية ويبدو إن أسباب الحرب بين العراق وإيران التي كانت على مدار ٨ سنوات وعزلة العراق سياسيا واقتصاديا جعله يسكت عن حقوقه المائية والحقوق الدولية على النهر الذي يمر ببلدين تنظمه المنظمات الدولية للنهر الذي يمر على مساحة أراضى أكثر من بلد. وإن سد (اديسو) الذي سينتهي عام ٢٠١١ سيعمل على تهجير كل سكان دجلة وعليهم أن يبحثوا على مكان آخر والحكومة التركية تخبر الحكومة

البعض - بأداء الحكومة أو سببه الوضع الأمني، الجزء الأساسي هو ما سلب منا من ثقافة سواء كانت دينية أو حضارية بسبب طبيعة السياسة التي انتهجت مع هذا الشعب وفي الجوانب العلمية في الجامعات والمعاهد وغيرها، سياسة سابقة أدت إلى أن تصل الأمور إلى هذا المستوى الذي يؤسف له.



نحن بحاجة حقيقية إلى جهودكم، وأهل العلم يمكن أن يعيدوا البنية العلمية والسلوكية والحضارية للفرد العراقي؛ كثير من الأسباب التي جعلنا لا نستطيع أن نتقدم ونقدم لهذا الشعب ما تأملونه ويأمله المخلصون من أبناء هذا البلد، وكثير مما نراه الآن واقع مؤلم في حياتنا وفي الشارع وفي الدائرة وفي المدرسة وغير ذلك من مرافق الحياة العامة.

البنية الحضارية حطمت ومثال بسيط ما نراه من عدم الاهتمام بالأموال العامة والنظافة وعدم الاهتمام بالترشيد والاستهلاك ومن جملته ما نراه في مسألة استهلاك الطاقة الكهربائية وكذلك في بقية الأمور التي نراها الآن عن الحقوق العامة للآخرين والتجاوز على حقوق الدولة وهي حقوق للشعب أيضا، ولكي نلحق بركب الدول المتقدمة: فنحن نحتاج إلى كواد علمية للتأسيس من جديد والبدء بحملة مخصصة وبهمة عالية لنصوغ من هذه المفردات العلمية إنسانا حضاريا ومتطورا ومتقدما فلا تنافي هنالك بين قيم الدين والقيم الحضارية.

في كثير من الدول الأوروبية التي لا نجد عندهم الإسلام لكن نجد عندهم قيما هي من معاني الإسلام كالصدق والوفاء بالوعد واحترام القانون العام واحترام الدولة في أنظمتها وتعاليمها جميعا، قيم دينية لا نجدها للأسف في شعبنا؛ نحن بأمس الحاجة إليها لكي نصوغ الفرد ولكي يستطيع أن ينهض بأعباء المسؤولية لنلحق بركب الدول المتقدمة وبركب المسيرة الحضارية..

نحن نشكركم على عقد مثل هذه المؤتمرات ونأمل إخواني أن تكون منكم جهود كبيرة ونحن بحاجة أن نرفع المستوى العلمي في الجامعات لما لها من سمعة كبيرة في الدول المتقدمة ولهذا السبب نجد إن الدول المتقدمة والمتطورة فيها كثير من الكفاءات العراقية وفي مختلف مجالات العلوم، لذا نحن نحتاج أن نعيد هذه القيمة العلمية وهذه العراقة إلى جامعاتنا من خلال استنفار جميع الطاقات والهمم.

كما نأمل إخواني الاهتمام بالجانب التربوي والأخلاقي إضافة إلى المادة العلمية البحتة ومن جملتها الالتزام والنزاهة والإخلاص وكما تعلمون ملف الفساد المالي والإداري ينخر بجسد الدولة العراقية كما الملف الأمني، لذا يجب أن ندرس هذه القيم الأخلاقية مع العلم ونزرعها في الإنسان الذي يدرس لبقاء هذه القيم لديه وستكون النتيجة السعادة للمجتمع البشري والرفاه والتقدم.

ويجب أن نعمل على أن نغطي العلم حقه والدرس حقه والطالب حقه ونحرص على أن يتخرج الطالب بمستوى عال من الكفاءة العلمية لخدمة بلده وشعبه.

مشاركتي في المسابقات تمثل القيام بما يرضي الله ويخدم المجتمع ويحيي فكر أهل البيت عليهم السلام



قبعته الشامخة وتنتقل إليها عبر نوافذ القاعة، وانتابني شعور بأنه صلوات الله وسلامه عليه هو الذي يقدم لي الجائزة.

س: ماذا يعني لك هذا الفوز؟ وماذا تعني لك المشاركة في المسابقات الدينية؟

ج: مشاركتي في المسابقات الدينية تمثل لي القيام بعمل يرضي الله وأحياء الذكر لآل البيت الأطهار عليهم السلام، ونشر علومهم لكي نصل إلى مجتمع محمدي أصيل يستمد ثقافته الدينية من محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين، وعلى فكرة فإن ذلك يعني لي بأن المشاركة في هذه المسابقة خطوة في مواجهة الفكر الغربي والهجمة الثقافية الشرسة وغزو وسطنا الاجتماعي بالثقافة المنحرفة المخربة، وأود الإشارة هنا إلى حرصي الشديد على المشاركة في جميع المسابقات الدينية ومنذ زوال النظام المظبور وحتى يومنا هذا حيث شاركت في عشرات بل مئات المسابقات في المناسبات المقامة في محافظات كربلاء المقدسة والنجف الأشرف والحلة وغيرها، وأتمنى أن تكون في ميزان أعمالي يوم الحساب.

س: تعودنا منك الحضور في معظم المناسبات الدينية والشعائر الحسينية وفي الأماكن المقدسة ما هو شعورك في ذلك؟

ج: أولاً أود أعلامكم بأنني أحد أعضاء مركز الإمام الخوئي قدس سره الثقافي بمدينة الثورة في الحلة وفيه نشاطات عديدة ومنها الدروس الفقهية والحوزوية وكذلك إقامة الشعائر الحسينية خلال شهري محرم وصفر بالإضافة إلى مناسبات الولادات والوفيات لأهل البيت الأطهار عليهم السلام ومن المواظبين على الحضور وإحياء هذه النشاطات ومن منطلق قول الشاعر:

**أذارت النجاة فذا حسين تقلبه بأخلاق ودين
مكانته لقرب من اله ويرفض أن يزار بلا يقين
فلذبالصدق بالإيمان دوماً لكي تلقى الإله قري عين
فإن النار ليس تمش جسماً إذا التزموا بأخلاق الحسين**

وكلي أمل بأن نفهم كلمات هذه الأبيات الحسينية ونسعى بكل جد لتطبيقها عملياً في مجتمع إسلامي حيث المعاناة الحالية من آفة (الجهل) في وقتنا الحالي وما جر علينا من ويلات ومصائب.

س: هل يقتصر عملكم على إحياء الشعائر والمشاركة في المسابقات؟

ج: كلا، حيث لنا مشاريع خيرية تكافلية ونحن نسعى لتحقيق قول رسول الله صلى الله عليه وآله في حديثه: الصدقة ترد القضاء الذي قد أبرم إبراهيم.

ولذلك سعينا لتفعيل المشاريع الخيرية لخدمة المجتمع وتقليل الهموم عن الفقراء والمحتاجين وما أكثرهم في عراقنا اليوم وحالياً نعمل بمشروع (إنما المؤمنون أخوة)، ومنذ عام ٢٠٠٦ ولحد الآن يتم توزيع تبرعات المحسنين بعد جمعها على الفقراء والمساكين وطالبي الإعانات المالية وبواسطة استمارة خاصة معدة لهذا الغرض وإن عدد المشتركين يقترب من ١٠٠٠ مؤمن ومؤمنة وفي عدة مناطق من مدينة الحلة وأقضية ونواحي مدينة بابل، هذا ملخص عن المشروع الخيري (إنما المؤمنون أخوة).

أما المشروع الثاني وهو مشروع (العقيقة) وهو مشروع بسيط بإمكان الجميع القيام به إذا ما علمنا بأن معظمنا لم تقم له وبالإمكان القيام بها حالياً حيث يتم تشكيل مجموعة من ١٥ شخصاً إلى ٢٠ شخصاً وتسديد اشتراك قدره ١٠٠٠٠ دينار شهرياً ويكون المبلغ الكلي ١٥٠ ألف أو ٢٠ ألف وتشتري ذبيحة وتمثل لأحد المشتركين وباسمه

يوم الأحد ٩ ربيع الثاني سنة ١٤٣٠ هـ على قاعة خاتم الأنبياء عليه السلام في حرم الإمام الحسين عليه السلام أقيمت احتفالية توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة حفظ الأربعين حديثاً، وما أن حانت لحظة قراءة أسماء الفائزين والقلوب تترقب بشغف لمعرفة الفائز الأول وخصوصاً إن عدد المشاركين بلغ ٥٦١ مشاركاً ومشاركة وما أن نودي بأسماء الفائزين الأوائل وكان بينهم الفائز الأول الأخ (إبراهيم محيي إسماعيل) حتى أنبرى من مقعده وتقدم إلى منصة التتويج، حيث يتم توزيع الشهادات التقديرية وبطاقة الجائزة الممنوحة من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وبحركة فاجأ بها الجميع عند استئذانه من الشيخ الكربلائي وخر إلى الأرض ساجداً لله تعالى شكراً وحمداً على النتيجة المشرفة ووسط أصوات الصلاة على محمد وآله محمد والتقاط الصور التذكارية، استلم جائزته وعاد إلى مكانه تعلوه ابتسامة الفرح الغامر، وبعد منحه فرصة الاستراحة من مشاعره الجياشة اقترينا منه وقابلناه بأسمى آيات التهاني والتبريكات لفوزه وطلبنا منه الحديث والدرشة في عدة محاور فتقبل طلبنا بغاية السعادة والانشرح وكانت محطتنا الأولى ضمن محطات اللقاء هي بالسؤال التالي:

س: ما هي ظروف المشاركة والمسابقة والمشاعر بعد الفوز بالمرتبة الأولى؟

ج: ان المشاركة وظروفها وملخصها بأنني وخلال زيارتي الأسبوعية لكربلاء المقدسة ليلة الجمعة ومنذ سنوات طويلة واستلامي لنشرة (الأحرار) الأسبوعية الصادرة عن إعلام العتبة الحسينية المطهرة، والاطلاع على مواضيعها لفت نظري وجود مسابقة (حفظ أربعين حديثاً من الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام) وعند العودة إلى مدينتي الحلة وتوزيع نشرة (الأحرار) على أخواني المؤمنين أصبحنا نداول هذه المسابقة وحلاوة مضمونها وهدفها السامي، وبعد التوكل على الله وقبل موعد إجراء المسابقة في ١٢ / ربيع الأول / ١٤٣٠ هـ بأربعة أيام قررت المشاركة وحفظت أكثر من أربعين حديثاً بعد تأمل ومراجعة للنفس من المشاركة في المسابقة من عدم المشاركة ولكن تذكرت هذه الأبيات الشعرية الحسينية

وهب الحسين دماء كي تنير لنا

درب الهداية من ليل ومن زلّ

لا يرتجى منا بكاء في مناسبة

ولا حاداً ولا ضرباً على فعل

فاعمل بإخلاص وفاء لإبن فاطمة

وأرض الجليل بخير القول والعمل

وانطلقت من مبدأ تفعيل وإنجاح جميع النشاطات التي تقوم بها العتبة الحسينية وكان هدف المشاركة تقريباً إلى الله وأحياء لذكر آل البيت الأطهار عليهم السلام، علماً بأن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً)، وهو شعار المسابقة ومن تأمله جيداً فإن دوافعه وتحفيزه للمشاركة تكون في أعلى مستوياتها ولا ننسى مطلقاً إن هدف المسابقة لا يتجسد في الحفظ وحسب بل معرفة مضامين وجوهر كلمات الأحاديث واستيعابها فكرياً وتطبيقها بالعمل الواقعي في حياتنا العملية.

هذا عن ظروف المشاركة أما عن المشاعر بعد الفوز بالمرتبة الأولى فإن ذلك لا يوصف وتقف جميع الكلمات في جميع قواميس اللغة عاجزة عن الإتيان بالمشاعر والتحدث بها ولم تكن الجائزة المادية تعني في شيء بقدر ما كنت أعيش شعور الاقتراب من الإمام الحسين عليه السلام أكثر فأكثر وخصوصاً أننا كنا على بعد أمتار من

بعد إجراء القرعة لذلك وتوزع على الفقراء والمحتاجين وتتم الأمور بكل الأحكام الشرعية والغرض منه تخفيف العبء عن من يريد القيام بالعمل المستحب المؤكد (العقيقة) ولا يملك المبلغ الكلي للذبيحة فإن ذلك يتم بطريقة تكافلية لا يشعر المشترك بثقلها وتأثيرها المالي عليه وفي نفس الوقت فإن المستفيدين منها هم الفقراء والمساكين ممن لا يستطيعون شراء اللحوم لارتفاع أسعارها ونعمل جاهدين لأجل تنويع المشاريع الخيرية وفي كافة المجالات؛ لأن المرحلة تتطلب ذلك.

س: ما هو رأيك بالخدمات المقدمة في العتبة الحسينية المطهرة وهل من مقترحات لتطويرها، وهل يوجد لديكم أفكار للمسابقات؟

الجواب: إنني ومن خلال زيارتي الأسبوعية يوم الخميس والاطلاع عن قرب لكل ما يجري في العتبات المطهرة في كربلاء المقدسة فإن كلمات المدح والثناء والإطراء لا تفي بحق من يعمل مخلصاً في هذه البقعة الطاهرة وأنا على يقين بأن كل ما تحقق من خدمات جليلة وتطور مشرف يعتبر أنموذجاً مشرفاً للعتبات في عراق المقدسات، ولذا فإن الله يوفق عمل المخلصين ونحن ننبهر ونتباهى مما يجري من مشاريع كثيرة وعديدة ولا نملك إلا أن نرفع أيدينا بالدعاء من الله سبحانه وتعالى إلى جميع الإخوة العاملين في العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة ابتداء من الأمين العام سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي إلى آخر خادم بأن يرزق الجميع حسن العاقبة؛ وأن القائمين هم أهل لتلك الخدمة، وأود فقط أن أ طرح مقترحاً واحداً وهو إقامة مسابقة أسبوعية تحتوي على عشرة أسئلة متنوعة بين العلوم القرآنية والفقهية والعقائدية والسيرة والحديث وعلوم أهل البيت عليهم السلام، تسلم يوم الخميس ولمدة أسبوع ومن خلال قسم الإعلام، لأن ذلك فيه النفع الكثير في نشر الثقافة المحمدية الحققة وما أوجونا إليها الآن؛ لكي نحارب الغزو الفكري الداخل إلى بلدنا وزيادة الارتباط مع زوار المولى أبي عبد الله الحسين مع مواصلة إقامة المسابقات الشهرية أو الفصلية أو المناسبات لمنافعها الجمّة. ومنها على سبيل المثال الأحاديث الخاصة بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف وعلى غرار مسابقة حفظ الأربعين حديثاً لنشر الثقافة المهدوية والتنوع في إقامة المسابقات، وأسأل الله الخالق العظيم أن يجعل الفرج لظهور مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام وأن يحفظ مراجعنا العظام لاسيما مرجعنا المفدى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) ويديم بركاتهم علينا وأن يتقبل أعمال العاملين على خدمة العتبات المقدسة في جميع أرجاء بلدنا العراقي ويديم هذه النعمة علينا

لقاء/حسين السلمي

ويحفظها من الزوال.

في كربلاء المقدسة... معرض تشكيلي يجسد حياة ومظلومية الزهراء



برعاية الأمانتين العامتين للعتبة الحسينية والعباسية المقدستين ومن خلال قسم الشعائر والمواكب الحسينية، أقيم معرض بانورامي يجسد حياة ومظلومية الصديقة فاطمة الزهراء ويتزامن هذا المعرض مع فعاليات موسم الأحرار

الفاطمي الذي تقيمه العتبتان المقدستان بمناسبة بدء الأيام الفاطمية للفترة من ٦-١٣ جمادى الأولى عام ١٤٣٠هـ.

وفي لقاء (الأحرار) بالأستاذ رياض نعمة السلطان مسؤول قسم الشعائر والمواكب الحسينية، قال: يقام هذا المعرض البانورامي للسنة الثانية على التوالي، وقد أقامته هيئة الشعائر والمواكب الحسينية ويجسد هذا العمل حياة السيدة الزهراء (عليها السلام) من خلال الرسوم والمجسمات المقدمة فيه إضافة إلى الصوت الذي يرافق إحياءات وعنوان الصورة الموضوعية، وسنوصل من خلاله رسالة إلى العالم أجمع عن قدسية الزهراء (عليها السلام) وكرامتها عند محبيها.

وتابع، وقد تضمن المعرض هذه المرة: اشتراك عدد من الصغار الذين يمتلكون فن الرسم ليساهموا ببعض ما وضع في المعرض، وهذا ما يساعد على معرفتهم أكثر عن السيدة فاطمة الزهراء وهذه المناسبة العظيمة.



وضمن إطار زيارتنا للمعرض والتعرف أكثر على ما جسده المعرض من الموضوعية والفكرة الموقدة التي بينت حياة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) التقت (الأحرار) بالفنان التشكيلي كمال الباشا مسؤول وحدة الرسم في العتبة العباسية المقدسة، الذي رقد هذا المعرض بعمق الفكرة وجمالية الصور وحدثنا قائلاً: يعتبر هذا المعرض أحد فعاليات مهرجان موسم الأحرار الفاطمي الذي يقام للسنة الثانية وتزامناً مع مناسبة استشهاد الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام).

ومن خلال هذا المعرض حاولنا تقديم مجموعة من اللوحات (البانورامية)، التي جسدت حياة البضعة الطاهرة، حيث أخذنا بعض الجوانب المهمة من حياتها (عليها السلام)، وتضمن كل جزء منها إظهار كرامة ومظلومية هذه السيدة الطاهرة، وخاصة طريقة تعاملها مع الناس وبالأخص أسررتها، الذي جسدها في بيتها المتواضع ومكوناته البسيطة، إضافة إلى اللوحات الأخرى التي بينت بعض الأحداث الهامة في حياتها (عليها السلام) ومنها حديث الكساء وحديث المباهلة وخطبتها الشريفة التي بينت فيها مظلوميتها بعد وفاة الرسول الكريم **عليه السلام**، واللوحة الأخرى التي بينت حادثة الاعتداء عليها وضربها ومن ثم إسقاط جثتها، ولقدسية السيدة فاطمة الزهراء تجنينا تجسيدها شكلياً وإنما التجانا إلى وضع زهرة يغطيها الحجاب وتظهر هي خلف الباب وكيفية الاعتداء عليها، إضافة إلى لوحة أخيرة بينت شهادتها (صلوات الله وسلامه عليها)، وقد استخدمت في جميع هذه اللوحات بعض المواد من الورق والخشب والفلين واستغرقت عملية تحضيرها أربعة عشر يوماً.

وأضاف كمال الباشا، إن الزائر لهذا المعرض يلاحظ موضوعية اللوحات الموجودة التي يرافقها الصوت مع كل إحياءاتها، وبعض اللوحات الفنية للحاج رشيد زميزم واللوحات التخريمية للفنان قاسم السعدي، إضافة إلى اشتراك ٧٥ طفلاً من محافظة كربلاء وخارجها؛ بلوحاتهم التي جاءت بهذه المناسبة العظيمة، وقد لاحظت مستوى وعيهم من خلال استخدامهم للرموز التي تعبر عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بدلاً من رسم الشخصية، وهذا شيء رائع نجده عند أطفالنا الذين اكتشف لديهم موهبة الرسم وحبهم العميق وتفاعلهم مع هذه القضية السامية.

وأضاف أخيراً، آتمنى من جميع الفنانين الاشتراك في المعرض البانورامي في السنة القادمة الذي يجسد مظلومية الصديقة الطاهرة (عليها السلام) التي هي امتداد لمظلومية الأئمة الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم) ولكي نوصل رسالتنا بالشكل الأفضل والصورة الصحيحة.

علي حسين الجبوري



والتقت (الأحرار) أيضاً بالفنان قاسم السعدي أحد المشتركين في المعرض وتحدث لنا قائلاً، تمثلت مشاركتي في هذا المعرض باللوحات التخريمية وهي عبارة عن عمل يدوي استخدمت فيه مادة (البلاستيك) وبعض الآلات من منشأ التخريم، وقمت من خلال هذه اللوحات بترجمة الخط العربي من الورق إلى هذه اللوحات البلاستيكية. وأضاف السعدي، حاولت من خلال لوحاتي أن أعبر

عن هذه المناسبة العظيمة وهي ذكرى شهادة الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وتعتبر مشاركتي هذه الأولى في هكذا معارض وآتمنى أن تكون لي مشاركات أخرى في المستقبل.



أما الأخ حيدر حسن من بغداد قال، تمثل لنا هذه المناسبة المصائب الأعظم لما تواترت فيه من الأحداث الحزينة التي دارت

حول الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن ثم شهادتها.

وتابع، لقد دهشت لما شاهدته اليوم في هذا المعرض الذي يمثل التوجيه التربوي والديني للناس وخاصة إنها (صلوات الله عليها) قدوة وأسوة لنا، وهذا المعرض انجاز عظيم وجهود كبيرة وأتمنى زيارته في السنة القادمة والاشتراك في رسم اللوحات.



وفي لقائنا مع زائري المعرض البانورامي قالت الأخت أم ضرغام من محافظة كربلاء، إن هذا المعرض يعتبر رسالة عظيمة لكل العالم، والذي يبين مظلومية الصديقة الطاهرة (صلوات الله وسلامه عليها)، وقد دخل الحزن صدري وأنا أتجول بين أرواقه التي جسدت مآثرها وكرامتها وأخلاقها وعلاقتها الأسرية ومن بعدها شهادتها، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن أكون من المقتديات بسيرتها ليكون بذلك بناء المجتمع الصحيح وسعادته.



والتقينا بالطفل عز الدين عبد الواحد أحد المشتركين في رسومات الأطفال؛ حيث قال: عبرت من خلال رسوماتي

التي اشتركت بها في هذا المعرض عن حادثة شهادة الصديقة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وأخذتها عن إحدى اللوحات الموجودة في المعرض، والتي جسدت الصديقة الطاهرة بالزهرة المنحنية التي ترتدي الحجاب وتقف وراء الباب وكيفية اعتداء الظالمين عليها وإسقاطهم جنيها، وتابع، لقد سررت في مشاركتي هذه، وأتمنى أن تكون لي مشاركة أخرى في السنة القادمة إن شاء الله تعالى.

"الأحرار" تستطلع آراء (900) مواطن في سبع محافظات وتسجل تقييمهم للأداء الحكومي لمجالس المحافظات السابقة خلال السنوات الأربع الماضية

بالله والأخرة وضمن ضوابط جديدة يحمل المسؤولون والمختار معا مادة قانونية مع دفع كل الرواتب في حالة عدم صحة المعلومات المرفوعة من قبلهم للرعاية الاجتماعية وأنا شخصيا اعرف أشخاصا يستلمون رواتب منها وقسم منهم في الوظيفة وقسم متقاعدين وقسم يملكون الملايين وأصحاب عقارات بينما قسم من المستحقين راجعوا وانتقلوا إلى رحمة الله ولم يصرف لهم راتب من تلك الرعاية. أما مستوى ما قدمته مجالس المحافظات

السابقة من خدمات، فهي وأن قدمت شيئا فهو ليس بالمستوى المطلوب، لما فيه من هدر لأموال الدولة ولأنها اعتمدت على المحاصصة في المبالغ المرصودة من قبل اللجان المشرفة على المشاريع.

الموسع في كربلاء المقدسة حيث كان مجموع المشاركين في الاستطلاع (٩٠٠) شخص من كلا الجنسين ومن شرائح مختلفة من المجتمع وكانت أولى محطاتنا مع الأخ: عباس ضايغ من كربلاء :



اشكر قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة على ما يقدمه من جهد إعلامي يستحق

الثناء خدمة للمصالح العام وللعتبة المقدسة ولأهل البيت (عليهم السلام)، ولكن أناشد المسؤولين من اجل إعادة النظر في صرف رواتب الرعاية الاجتماعية والمسؤولين عنها وتسليمها إلى أشخاص بعيدين عن الرشوة والمحسوبية يؤمنون

والنزاهة وعدم تهميش العناصر المستقلة للسرعة في الانجاز.

ومن ثم العمل وفق متطلبات المصلحة الوطنية والنظر لواقع المحافظة بعين الحرص والواجب الوطني والالتزام الذي يدعو الجميع للمساهمة في تصحيح المسار، بعد أن أصبحت لمجالس المحافظات صلاحيات واسعة، والعمل بجدية وإخلاص لتجاوز سلبيات الماضي، من اجل إثبات إنها أهل لتلك المسؤولية

وللوقوف عند أبرز ما أفرزته المرحلة السابقة من عمل مجالس المحافظات : كان لنا استطلاع في سبع محافظات ابتدأنا من محافظة بغداد الحبيبة ومن ثم النجف الأشرف والديوانية والسماوة وبابل والناصرية واختتمنا هذا الاستطلاع

إن تلك التجربة السابقة التي عاشتها مجالس المحافظات وعدم تحمل المسؤولية الإدارية كاملة من قبل بعض الأعضاء السابقين قد أثر على أداء تلك المجالس وجعل الكثير مما تقوم به لا يرقى إلى مستوى طموح المواطن ليتعطل قسم من المشاريع وتهدر أموال الأعمار الطائلة وبالتالي عدم وجود انجازات يشار لها رغم الفترة الزمنية التي استمرت لأربع سنوات.

لذا فإن المجالس المنتخبة الجديدة اليوم مطالبة بمراجعة سلبيات الماضي وتقع على عاتقها مهمة صعبة في تحمل مسؤولياتها التاريخية بالنهوض بواقع الخدمات المقدمة، والابتعاد عن المحاصصة السياسية والحزبية واختيار العناصر الإدارية على أساس الكفاءة

غير الكفوئين هذه المناصب. إن عدم التوافق بين الأحزاب الفائزة أدى إلى إحباط أي مبادرة من أي عضو في المجلس ترمي إلى



الحاج صادق العطار
من بغداد صاحب محل
لبيع الكاميرات وأدواتها
الاحتياطية
كل من يهيمه أمر الشعب
العراقي ومصلحته
يتساءل هل إن مجالس

خدمة المواطن كى لا تكون لأي حزب غلبة إعلامية على غيره وسبق جماهيري.

معظم أعضاء المجالس هم من الوافدين إلى العراق بعد سقوط النظام أي لا علم لهم تفصيليا بالمجتمع العراقي ولا التوسع الجغرافي والخدمي للمحافظة كونهم تركوا البلاد قرابة ربع قرن وهذه مدة طويلة في الحسابات الاجتماعية والإدارية.

إن مصالح الدول التي كانوا مقيمين فيها هذه المدة الطويلة لعبت دورا بارزا في سياسة أعضاء مجلس المحافظة حتى وإن حسبناها من باب رد الجميل هذه وغيرها من الأسباب أدى إلى تقيش مرض عضال فتاك اسمه الفساد الإداري والأدهى والأمر إن هذه الأوضاع كلها يضعون أوزارها على علمائنا الأعلام (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) وهم براء عما يصفون وفي الحديث شجون.

المحافظات السابقة عملت على خدمة المواطن العراقي؟ والجواب على هذا التساؤل لا يسعد من كان في هذه المجالس العراقية بصورة عامة وإن كان هناك استثناءات بسيطة في بعض المحافظات ويمكن أن أوجز الأسباب في نقاط :

إن أعضاء مجالس المحافظات أتوا من فراغ أي أنهم ليس لهم أي خلفية في إدارة الأمور الاجتماعية فضلا على تحمل مسؤولية المحافظة من كل النواحي الاقتصادية العلمية، التربوية، الصحية، التطويرية، البلدية، الرياضية، الخدمية (كهرباء، ماء، مجاري) الأمنية إضافة إلى قصر النظر في الأفق المستقبلي.

إن نظام المحاصصة بين الأحزاب الفائزة في الانتخابات جعلت من المحافظ لا خيار له في انتقاء مساعديه ونائبه وباقي المسؤولين في المجلس مما أدى إلى تبوؤ



الأستاذة جميلة جواد الصفار موظفة على ملاك وزارة التجارة

مجالس المحافظات السابقة لم تقدم ما هو مطلوب منها وذلك لتقديم أعضائها مصالحهم الشخصية على المصلحة العامة وعملوا بالمحسوبية وعدم تقدير للمسؤولية المناطة بهم رغم الأمان الذي حظيت به بعض المحافظات والتي يجب أن تكون نموذجا يحتذى به.

ولأنهم ليسوا بمستوى الطموح ولم يطلقوا القوانين التي تحاسب المقصرين ممن سرقوا الأموال وعاثوا فسادا في البلد كذلك رعايتهم لأحزابهم ومراكزهم الإدارية بتعيين وتوظيف شركائهم في الدوائر الحكومية وهذا ما نشاهده نصب أعيننا .

أما الإعلام فإن أكثره مسيس وينقل ما يحلو للجهة المنتمى إليها وإن شأهنا تناقل أخبار سلبية عن جهة ما ، فهذا ما أسميه تنازعا إعلاميا سياسيا لوجستيا .



الحاج عباس علوان ابو النهر
شيخ عشيرة الخفاجة في
كربلاء

مجالس المحافظات قدمت؛ لكن ليس ما هو مطلوب منها، والدليل ما نشاهده اليوم من الاختناقات

المروية في الشوارع فضلا عما تعانيه من الإهمال وعدم الأكساء ، وإن كانت هناك شوارع تم اكساؤها رأيناها بعد فترة رجعت نتيجة مد أنابيب وحفريات المجاري كونها في حقيقة الأمر غير موافقة للمقاييس والشروط الخدمية والصحيحة وهذا دليل على عدم الانتظام، كما إن البطالة موجودة ومتفشية وكثير من المعوقات والمشاكل لم تحل في كربلاء لا تسمع خيرا وخبرا مفرحا إلا حينما نخرج إلى باقي المحافظات ونسمع المديح لأهالي كربلاء فقط لأنهم خدام الحسين (عليه السلام) وهذا المديح لم يأت اعتباطا إنما دليل على الخير الذي يبديه أهاليها وهو موجود ومتصل بعباء الحسين (عليه السلام).

وفي نفس الوقت نلاحظ الذم الذي يبديه أهالي المحافظات وزوار الحسين (عليه السلام) على قادة المحافظة بسبب الاخفاقات وتردي الخدمات وغيرها . وأنا أحب أن أضيف إن الأستاذ المحافظ السابق د. عقيل الخزعلي رجل كان يعمل ويسعى لخدمة كربلاء.

وفي الإعلام دليل كاف بما نقله من افتتاح مشاريع وحضور برامج ومؤتمرات تهدف للارتقاء بواقع كربلاء إلا إن أهم المعوقات التي اعتقد كانت هي المشكل الأكبر: عدم تعاون مجلس محافظة كربلاء مع د. عقيل الخزعلي في ذلك الوقت بدليل إن المجلس اتخذ أكثر من مرة قرار إقالته.

الأستاذ عضو المجلس البلدي أحمد جواد ماضي:



إن مجالس المحافظات السابقة لا بأس بها ، أصابوا في بناء دوائر الدولة وتأخروا عن الأعمال الخدمية للمواطن العراقي ، ولأنهم ليسوا بمستوى الطموح أكثر أعمالهم ديكرية وليس خدمية وهي لم تعمل على خدمة المواطن والدليل تقيش البطالة لعدم اهتمامهم بالاقتصاد ودعم الصناعة والزراعة لاستقطاب عدد كبير من الأيدي العاملة، العراق حاليا (دولة مستهلكة).

أما وسائل الإعلام لم تقصر في أجهزتها المسموعة والمكتوبة والمرئية : لكن (لا توجد أذان صاغية) أكثرهم تعرضوا للتهديد والاعتداء والقتل والاختطاف لكشفهم التقصير.

س ١- هل قدمت مجالس المحافظات السابقة خلال السنوات الأربع الماضية ما هو مطلوب؟
نعم / كلا/ قدمت : لكن ليس على مستوى الطموح.

س ٢- ما مستوى الخدمات التي تم تقديمها؟
جيدة/ لا بأس بها / رديئة.

س ٣- لماذا لم يعاد انتخابها مرة أخرى ؟
دليل على فشلها/ لأنهم ليسوا بمستوى الطموح/ الظروف لم تكن مواتية لتقديم أفضل مما كان.

س ٤- هل تعتقد أن مجالس المحافظات السابقة عملت على خدمة المواطن؟
اعتقد/ لا لم تكن كذلك/ حاولت ولم تنجح.

س ٥- هل قصرت وسائل الإعلام في تغطية نشاطات وأعمال المجالس السابقة؟
لم تقصر/ قصرت/ أغفلت عن بعض الجوانب.

وفيما يلي جدول لأراء الذين تم استبيانهم بشأن انطباعاتهم ونظرتهم لأعمال مجالس المحافظات السابقة والذي شمل (٩٠٠) شخص من المحافظات السبع المذكورة آنفا:

كان التسجيل الأكثر سلبية في السؤال الأول لمحافظة بابل تليها كربلاء المقدسة، بينما كانت محافظة النجف الأشرف الأكثر ايجابية فيه .

وكان السؤال الثاني الأكثر ايجابية فيه لمحافظة النجف الأشرف بنسبة ٢٥٪ من أصل ٦٧ صوتا للمحافظات على الاختيار الأول من السؤال الثاني، بينما كانت محافظة بابل صاحبة المؤشر السلبي والأكثر تصويتا للاختيار الثالث منه بعدد ١٢٤ صوتا من أصل (٤٧٩)، كما كان

النسبة	ت	الأسئلة
٩,٥٪	الخيار الأول	السؤال الأول
٥٩,٦٪	الخيار الثاني	
٣٠,٩٪	الخيار الثالث	
٧,٤٪	الخيار الأول	السؤال الثاني
٤٠,٤٪	الخيار الثاني	
٥٣,٢٪	الخيار الثالث	
٦٢٪	الخيار الأول	السؤال الثالث
٢٢٪	الخيار الثاني	
١٦٪	الخيار الثالث	
٧,٣٪	الخيار الأول	السؤال الرابع
٦٣,٨٪	الخيار الثاني	
٢٨,٧٪	الخيار الثالث	
٩٪	الخيار الأول	السؤال الخامس
٤٩,١٪	الخيار الثاني	
٤١,٧٪	الخيار الثالث	

لمحافظة النجف الأشرف ثلث التصويت من مجموع الأصوات التي أشرت على الاختيار الأول .

بينما كانت محافظة الديوانية بنسبة ٥٠٪ من عدد المصوتين من نفس المحافظة إلى الاختيار الثاني وفي السؤال الخامس لم يكن هنالك أي تاشير ملحوظ من محافظة الديوانية للاختيار الأول منه، هذا أهم ما كان في الاستطلاع.

استطلاع/ حسين النعمة

فوت الفرصة غصة

أختي المؤمنة هذا قطار التوبة واقف في محطة الأحياء يركب بالوافدين إليه وينتظر المزيد من التائبين، لا يفرّك الشيطان بالتسويف والمماطلة؛ لأنك لا تعلمين متى تغادرين هذه الحياة فتفوتك الفرصة، وفوت الفرصة غصة) كما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

ليس هنالك أي عذر مقبول للتهاون في أمر اللباس الإسلامي والحجاب الشرعي الذي أوجبه الله تعالى على النساء المسلمات. إن تفتشي ظاهرة السفور والتبرج هي ظاهرة



دخيلة على المجتمع الإسلامي لأن الدين الإسلامي أمر المرأة بالحجاب حفاظاً على عفتها وكرامتها.

وليس قول إحداهن بصحيح حينما أسألهن عن عدم ارتدائها الحجاب الكامل فتقول: أنا مقتنعة بوجوب الزي الشرعي، ولكن والدتي تمنعني من لبسه، وإذا عصيتها دخلت النار.

هذا عذر غير مقبول، صحيح أن الله تعالى جعل مكانة الوالدين سامية رفيعة، بل قرنهما الله تعالى بأعظم الأمور وهي عبادته وتوحيده في كثير من الآيات، كما قال عز من قائل: {وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً} (٣٦) النساء.

ولكن طاعة الله فوق كل طاعة إذ يقول الباري عز وجل: {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} (٦٨) سورة القصص.

وهذا قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) يصحح عالياً: (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)، فطاعة الوالدين في الإسلام وبخاصة الأم. لا يوقفها إلا أمر واحد هو: أمرهما بمعصية الله، قال الله تعالى: {وَأَنِ جَاهِدَا عَلَى أَنْ تَشْرِكَا بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ} (١٥) سورة لقمان. ولا يمنع عدم طاعتهم في المعصية من الإحسان إليهم وبرهما؛ فعليك أن تعرفي كيف تقنعينها بوجوب ارتداء الحجاب بطريقة لينة ورفيعة، لكي تحصيلي على أجرين: أجر التزامك وطاعتك لله بلبس الحجاب، وأجر هدايتك لأهلك وإقناعها بوجوب ارتداء الحجاب.

إرشادات هامة لكل ربة منزل (٦)

عزيزتي ربة المنزل نقدم لك في هذه الحلقة السادسة والتي تتبعها حلقات أخرى بمشيئة الله تعالى هذه المجموعة المتميزة من النصائح والإرشادات السريعة والمعلومات المهمة والمفيدة للجميع في حياتنا اليومية :

حتى لا تتسببي في إصابة أفراد أسرتك بالتسمم الغذائي وما يتبع ذلك من عواقب وخيمة احرصى على عدم استخدام السكين أو أدوات المطبخ التي قمت باستخدامها في تقطيع اللحوم النيئة عند إعدادك لطبق السلطة أو أي أطباق أخرى.

احرصي على استخدام نار قوية في طهي اللحوم والدواجن لضمان صحة أفراد أسرتك من الإصابة بأي ميكروبات نتيجة عدم اكتمال طهي اللحوم.

عند طهي الخضروات الخضراء الطازجة، يضاف بعض بيكربونات الصودا إلى الماء للحفاظ على خضارها.

يحفظ زيت الزيتون بعيداً عن ضوء الشمس في وعاء غير شفاف، لحفظ العناصر الغذائية التي فيه بشكل أفضل.



ولدي يعاندني ...

طلباتك. وأخيراً لابد من إدراك أن معاملة الطفل العنيد ليست بالأمر السهل؛ فهي تتطلب الحكمة والصبر، وعدم اليأس أو الاستسلام للأمر الواقع.



بشيء آخر وتموّه عليه إذا كان صغيراً، ومناقشته والتفاهم معه إذا كان كبيراً.

الحوار الدافئ المقتنع غير المؤجل من أنجح الأساليب عند ظهور موقف العناد؛ حيث إن إرجاء الحوار إلى وقت لاحق يشعر الطفل أنه قد ربح المعركة دون وجه حق.

• اتخاذ أسلوب المعاقبة عند وقوع العناد مباشرة، بشرط معرفة نوع العقاب الذي يجدي مع هذا الطفل بالذات؛ لأن نوع العقاب يختلف في تأثيره من طفل إلى آخر، فالعقاب بالحرمان من مصروفه اليومي أو أي شيء آخر، أو عدم الخروج إلى التنزه أو عدم ممارسة أشياء محببة. كل ذلك يعطي ثماراً لمعرفة موقفه الخاطئ من العناد، ولكن حذاري أن تستخدم معه أسلوب الضرب والشتائم؛ فإنها لن تجدي، وقد تشعره بالهانة والانعكاس.

وحاولي أن تصوفي طلبك له بصياغة بحيث تفهمينه بأنه قادر على تلبيةه وتلبية ما هو أصعب منه لكي لا يجد للرفض والعناد سبباً، وأنه أصبح كبيراً وشجاعاً وغير ذلك من الألفاظ التشجيعية.

وأيّاً أن تتعنيه بالعناد على مسمع منه؛ أو مقارنته بأطفال آخرين بقولنا: (إنهم ليسوا عنيديين مثلك)، وتحثيني الفرصة لمدحه عندما يكون جيداً، وعندما يظهر بادرة حسنة في أي تصرف، وكوني واقعية عند تحديد

العناد ظاهرة سلوكية تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، فالطفل قبل سنتين من العمر لا تظهر عليه مؤشرات العناد في سلوكه؛ لأنه يعتمد اعتماداً كلياً على الأم أو غيرها ممن يوفر له حاجاته.

ليكن في حسابنا أن العناد صفة مستحبة في مواقفها الطبيعية حينما لا يكون مبالغاً فيه ومن شأنها تأكيد الثقة بالنفس لدى الأطفال.

إن الوالدين من الأسباب الرئيسية لعناد الطفل كما يقول علماء التربية:

كثيراً ما يكون الآباء والأمهات هم السبب في تأصيل العناد لدى الأطفال؛ فالطفل يولد ولا يعرف شيئاً عن العناد، فالأم تعامل أطفالها بحب وشفقة وتتصور أن من التربية عدم تحقيق كل طلبات الطفل؛ في حين أن الطفل يصر عليها، وهي أيضاً تصر على العكس فيتربى الطفل على العناد.

فلا بد للآباء أن يتبعد عن إرغام الطفل على الطاعة، وتلتجئ إلى المعاملة اللينة والمرنة في التعامل معه، فالعناد ليسير يمكن أن نغض الطرف عنه، وتستجيب لما يريد هذا الطفل، ما دام تحقيق رغبته لن يأتي بضرر، وما دامت هذه الرغبة في حدود المقبول.

أما إذا كانت عكس ذلك فعلى الأم أن تتحلى عليه فتشغله

فاصفح الصفح الجميل

أترك القال وقيل
واذا ساءك قول
فبذا علم طه
لا تصدق كل قول
فرضا الناس منال
ربما زل لسان
فترفع عن مقال
وتجنب قول زور
إنما الجاذق منا
والذي يغمى بجهل
لسعة العقرب أشفى
يجزع الناس بغيث
ناهش لحم أخيه
كم مقال حين يفشى
لعيوب الناس فاهجر
فضفاء القول جلو
ولصدق القول طيب

تنبخ من وزر ثقل
(فاصفح الصفح الجميل)
وبه أوصى الجليل
لم تجد فيه دليل
في أقاصي المستحيل
ثم أرداه قتيل
فيه مس لغيل
من مرء يستميل
ينتقي الذر الأصيل
ينقل القول الرذيل
من لسان يستطيل
شاعلا ألف فتيل
نهش ذنب في فصيل
يجلب الحزن الطويل
كي ترى أنت النبيل
كعيون السلسيل
لا يدانيه مثيل

شعر/حسين صادق

أمة الإسلام قومي واندبي

أمة الإسلام قومي واندبي
من دنا للعرش من فوق البراق
يوم حزن أسود في طيبة
فتلوث الخلق طمرا باحراق
فاظهري للعرب أعلى عزة
لحبيب الله منذ حل الفراق
أمة الإسلام قومي واشجبي
ما جرى للأهل في أرض العراق
حين قتلت الهدى قد فجرت
أوشك الكون علينا بانطباع
قد مللنا القول.. حالا حرمي
كل إرهاب وفتك وثفاق
عبد الله علي

قضايانا (٢)

قضايانا..
وهل ندري قضايانا؟
لماذا نحن في الأزمات
درع القوم والحربة؟
وليس لنا لدى التمثيل رجل داخل
الحلبة
ولا لون..
ولا صوت..
ولا رغبة!
لماذا نحن لاندري: لماذا نأكل الضربة؟

لماذا لو بكى أطفالنا
نصبوا لهم في السوح صلبانا؟
لماذا نحن لم نختر من السابق مولانا؟
ولم نذبح على قدميه
قربانا وقربانا؟
لماذا بعدها
نرجو من السياف ريحانا؟

لماذا نحن نختجل؟
من القرصان، لو سرقوا، ولو قتلوا
لماذا نحن نختجل
وفي بحر من الأدران نغتسل
لماذا لم نحاول
فتح ما قفلوا؟
لماذا نفرض الأقزام أبطالا
وفيها يقتل البطل؟
لماذا لو رأينا الشمس، يعلو عيننا وحل
لماذا نحن نختجل؟

إذا قتلوا..
إذا نهبوا..
فنحن (أخوة في الله) فلننس خطاياهم
فان الله ينساها
فان الله يرفعنا ويرعاهم
ولكن لو رفعنا، نحن،
أذرعنا

نطالب حقنا المسحوق
نطلب دفن موتانا..
واطلاق سبائنا..
ولكن نحن لو قمنا، وطالبنا بأن
ينسوا خطايانا
لما غفروا
ولا سكتوا

وان شق لهم ثوب
لشقوه على عثمان، قمصانا
لماذا، يا ترى، غفرت، وان جلت
خطاياهم
ولم تغفر، وان قلت، خطايانا؟
لماذا نحن لا ندري قضايانا؟

السيد هادي المدرسي

الطريق الجديد

حكاية توبة

بل جسمي كله يهتز.. كدت أسقطت
على الأرض إلا أن كرسياً قريباً من
أحد المكاتب حملني.. خرجت من
المستشفى وليس هناك أحد أكثر مني
هما.. كم بقي لي من أيام؟ ماذا قدمت
لأخوتي؟ ما هو رصيدي من الأعمال
الصالحة؟ كيف ألقى الله وأنا ملوث
بالأوزار والمعاصي؟ ماذا أفعل؟
سرت كثيراً على قدمي.. لم أشعر
بنفسي إلا وصوت المؤذن ينادي لصلاة
المغرب.. أول مرة في حياتي أنتبه
إلى الأذان.. تذوقت كلماته.. نعم.. الله
أكبر من كل شيء.. حتى من المرض..
ومن الحياة والموت.. هذا هو طريقي
الجديد.. عزمتم على التوبة من هذه
الساعة ولسوء فعلي.. كنت شاكاً في أن
الله يقبل توبة أمثالي.. ولكن الله تعالى
لم يتركني في هذا الوقت العصيب..
أراد طمأنيتي فانطلق إمام المسجد
بآيات عجيبة أعادت إلى قلبي الأمن
والطمأنينة والراحة: قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً
إنه هو الغفور الرحيم [الزمر: ٥٣]

الزائفة ولذتي التي أعيش لأجلها..
وبعد يومين شعرت بتحسن فظننت أنني
شفيت فعدت إلى برنامجي القديم..
وما هي إلا أيام معدودة حتى عاودني
الألم مرة أخرى ولكنه كان أشد هذه
المرة من جميع المرات السابقة.. بدأ
الخوف يلاحقني والقلق يسيطر على
تفكيرتي وذهبت إلى كبرى المستشفيات
الخاصة فأجروا لي أشعة على الرأس
وكانت الكارثة.. ورم بجوار المخ.. ماذا
يعني هذا؟ هل أنا مصاب بالسرطان؟
يعني أنا.. أنا.. سوف أموت !!
بدأ قلبي يركض من الفزع.. ويدي..

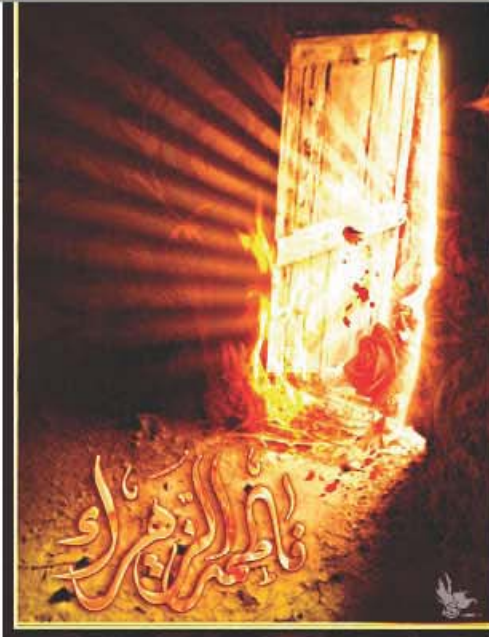


الزهراء (عليها السلام)

فقيل : يا رسول الله أهى سيدة نساء عالمها ؟ فقال (صلى الله عليه وآله) : (ذاك لمريم بنت عمران ، فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين ، وإنها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون ألف ملك من الملائكة المقربين ، وينادونها بما نادت به الملائكة مريم ، فيقولون : يا فاطمة : (إن الله اصطفاك وطهرتك واصطفاك على نساء العالمين) آل عمران : ٤٢ .

ثم التفت (صلى الله عليه وآله) إلى علي (عليه السلام) فقال : (يا علي ، إن فاطمة بضعة مني وهي نور عيني ، وثمرة فؤادي ، يسوؤني ما ساءها ، ويسرني ما سرها ، وإنها أول من يلحطني من أهل بيتي ، فأحسن إليها بعدي ، وأما الحسن والحسين فهما ابناي ويحائناي ، وهما سيدا شباب أهل الجنة ، فليكرما عليك كسبيك وتصدقك) .

ثم رفع (صلى الله عليه وآله) يده إلى السماء فقال : (اللهم إني محب لمن أحبهم ، ومبغض لمن أبغضهم ، وسلم لمن سالمهم ، وحرب لمن حاربهم ، وعدو لمن عاداهم ، ووئلي لمن وآلاه) .



عن ابن عباس قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) جالساً ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) ، فقال (صلى الله عليه وآله) : (اللهم إنك تعلم أن هؤلاء أهل بيتي ، وأكرم الناس علي ، فأحب من أحبهم ، وأبغض من أبغضهم ، ووألي من وآلاه ، وعاد من عاداهم ، وأعن من أعانهم ، وجعلهم مطهرين من كل رجس ، معصومين من كل ذنب ، وأيدهم بروح القدس منك) .

ثم قال (صلى الله عليه وآله) : (يا علي أنت إمام أمتي ، وخليفتي عليها بعدي ، وأنت قائد المؤمنين إلى الجنة ، وكاني أنظر إلى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة على نجيب من نور ، عن يمينها سبعون ألف ملك ، وعن يسارها سبعون ألف ملك ، وبين يديها سبعون ألف ملك ، وخلفها سبعون ألف ملك ، تقود مؤمنات أمتي إلى الجنة .

فأيما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات ، وصامت شهر رمضان ، وحجبت بيت الله الحرام ، وركعت مائها ، وأطاعت زوجها ، وواللت علياً بعدي ، دخلت الجنة بشفاعتي ابنتي فاطمة ، وإنها لسيدة نساء العالمين) .

القاسم بن الإمام موسى بن جعفر □ نبراس الشهامة والتقى والفضيلة

يصلّي فيه عليه السلام ..

تعجب الشيخ من ذلك وجلس يستحلفه ويكرر عليه من أنت ومن اهلك فأجابه بالحقيقة وهو بيكي .. فبكي الشيخ وندم على ما حصل من أن يجعله يشتغل عنه وهو ابن رسول الله ومن العترة الطاهرة .. شاع الخبر في الحي فجاء كل أهل الحي يسلمون عليه ويعتذرون لما قد حصل منهم باعتبار ضيقهم أمر تزويجه .. ازداد مرض القاسم حيث وافته المنية وشيع باحسن تشيع ودفن في المكان الذي أوصاهم أن يدفنوه فيه ..

وفي خير آخر يقول إن المنية عندما قربت من القاسم جاءه الشيخ وقال له إذا حصل لك شيء يا ولدي فمّن نسأل عن اهلك ومن يوصل الخبر إلى عشيرتك وقد رزق القاسم بطفلة سمّاها فاطمة (كما يقول الخير الثاني) فأجاب القاسم إذا حل بى الموت فخذ طفلة (يقصد ابنته) واقصد المدينة المنورة وهناك ستدلك هي على أهلي وعشيرتي .. ويعد أن قضى نحبه ودفن القاسم في المدينة المنورة ومعه ابنة القاسم فاطمة فلما وصلا مشيت الطفلة لوحدها ويتبعها الشيخ إلى أن وصلت إلى باب دار طرقتها فخرجت امرأة متوشحة بالسواد فلما نظرت المرأة إلى الطفلة احتضنتها وبكت بكاء عالياً وهي تنادي وا ولدا وا قاسما فقال الشيخ لمن الدار فأجابوه أنها للإمام موسى الكاظم عليه السلام عندها عرف الشيخ ابن القاسم هو من أولاد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله) وسمي بإخمر .. اسم الحي الذي فيه قبر القاسم □ وسمي بإخمر (لأن أهله يجيئون صناعة الطين وتخميرونه ولهم صناعات كثيرة منه آنذاك ، وبقي القاسم عليه السلام ملاذاً يلوذ به المتعاطشون للذكر النير والصفات الحميدة والسير المباركة التي باتت منارا ليس للذين عايشوه في تلك البرهة الزمنية القصيرة بل أنها أضحت أنشودة الناسي لجميع أولئك الذين يتوخون الحق والمبدأ والفضيلة التي تجسدت في ذوات آل الرسول ومن يلوذ بهم ويتبهم إلى قيام يوم الدين .

وافق الشيخ وجعله على سقاية الماء حيث يجلب الماء من البئر إلى دار الضيافة وهكذا بقي القاسم يعمل هذا العمل لفترة وفي أحد الأيام خرج الشيخ وأكثر أهل الحي للزراعة والصيد فاستغل ذلك بعض اللصوص والخارجين على القانون بغزو الحي ونهب وسلب الثمائن فقام القاسم بردهم وقتل رؤسائهم ويطش بهم وشتمهم وأنقذ الحي من الكارثة فلما عاد الشيخ واعيان الحي من الزمة والصيد أخبروه بما حصل وقصوا عليه خبر القاسم وكيف أنقذ الحي .. فازداد حب الشيخ للقاسم وجعل قدره فوق كل قدر وعرض عليه الزواج من ابنته فوافق القاسم ولكن أهل الحي اعترضوا وقالوا كيف تزوج من لا نعرف نسبه ومن أين هو فقال الشيخ يكفي ما فعل وإن لهيبته أكثر فعلا من



اسمه ونسبه ، فزوجه من الضاة التي سمعها أول مرة وهي تقسم بصاحب بيعة الغدير (انظر ما أشبه قصته بقصة موسى النبي عليه السلام) بقي القاسم زماناً عند الشيخ متحسراً على غيبته وفراق أهله باكياً متأثراً حتى اتر ذلك في صحته فمرض القاسم مرضاً شديداً فجاء الشيخ ليلا لعيادته فوجده يصلي صلاة الليل وهو غارق في ذكر الله فرأى الشيخ هالة من نور تشع من جسم القاسم إلى عنان السماء وكانت الدنيا قد تغيرت في ذلك الموضع الذي

القاسم بن الإمام موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم جميعا سلام الله وتحياته، ولد في المدينة المنورة سنة ١٥٠ هجرية وهو اصغر من الإمام الرضا بعامين، أمه اسمها تكتم وتلقب بام البنين عاش في كنف والده الإمام الكاظم عليه السلام وهو يرفده العلوم والآداب المحمدية ويعظم من شأنه لأنه كان يحبه كثيرا وقال الإمام ذات يوم لو كان الأمر لي لجعلت الإمامة في القاسم من بعدي ولكن إرادة الله أرادت الرضا عليه السلام فلا اعتراض على إرادة الله ..

بعد وفاة والده الإمام موسى بن جعفر عزم القاسم على السفر إلى الكوفة لزيارة جده الإمام علي □ فقدم إلى الكوفة مع القوافل التجارية متخفيا كاتما لا اسمه ونسبه الشريف فلما وصلها أخذ درب الضرات محاذيا للنهر ماشيا مسترشدا بالله تعالى إلى أن انهكه التعب والجوع وبعد المسافة إلى أن اهتدى إلى موضع فيه بئر للماء وزرع وخضرة فجلس يستريح لفترة وقد شاهد فتاتين جاءتا إلى البئر لسقاية الماء وقد دارت بين الفتاتين محادثة فاقسمت إحداهن على الأخرى وقالت (لا والله وحق صاحب بيعة الغدير إن الأمر هكذا وهكذا) فلما سمع بهذا الكلام تعجب واندهش وقال في نفسه الحمد لله تقدم وسأل الفتاة التي أقسمت وقال لها (ماذا تعنين بصاحب بيعة الغدير ومن هو) فأجابت أنه مولانا الإمام علي بن أبي طالب □ ..

هذا ارتاح القاسم لجوابها وعاد له الأمل فقال لها دلني على بيتكم وأين تسكنون فقالت هذا الحي اسمه (أرض بإخمر) وأبي هو رئيس هذه القبيلة والمنطقة فلما وصل القاسم لدار الضيافة الذي يتواجد به الشيخ والد الفتاة استقبله أحسن استقبال وقدّم له كل الاحترام وشكره على مساعدة الفتاتين وسقى الماء لهن (لأنه بعد ذلك سقى لهن الماء) بقي القاسم □ ثلاثة أيام في دار الضيافة وبعد ما سأله الشيخ من أين أنت وما اسمك فأجاب القاسم □ أنا اسمي الغريب وبن علي الانكسار والبكاء وقال للشيخ إذا كان ذلك ممكنا أن تجد لي صيلا استترق منه وإن الله سبحانه يحب الرجل العامل والذي يأكل من عمله وعرق جبينه فلو كان أجعلني على سقاية الماء،

دعم مكانة العلماء

بغداد عالم كالشيخ آل ياسين، ليفنيك عن المجيء إلى النجف الأشرف... ١٥

إن مثل هذا التصرف جعل المؤمنين في بغداد يلتفتون حول عالمهم الشيخ محمد حسن آل ياسين، الذي كان من أجلاء تلامذة الشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر (عليهما الرضوان والرحمة)، هذا مع العلم أن الشيخ النجفي يومئذ كان في غاية الحاجة إلى المال.

فليس عجيباً أن يخرج من مدرسة هذا العالم الزاهد المتفاني علماء كالشيخ جعفر الشوشترى، والميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد حسن المدرس، والشيخ حسن المامقاني، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ محمد حسين الكاظمي... وعشرات آخرون من الفقهاء والمجتهدين وأفاضل المدرسين، (فقهاء الشيعة ص ٣١٥).



كانت المدرسة العلمية للمرحوم آية الله الشيخ محمد حسن النجفي، المشهور بـ (صاحب الجواهر) - نسبة إلى كتابه الكبير (جواهر الكلام) في الفقه الاستدلالي - قد تخرج منها كبار العلماء الأفاضل، وكان ذاب الشيخ عدم السماح لهم بالبقاء في الحوزة، بل يحثهم على الانتشار إلى مناطق المسلمين، ليكونوا رسل أهل البيت بين الناس.

وحيث أن الشيخ صاحب الجواهر رحمه الله كان يعتمد أسلوب (اللامركزية) في العمل الديني، لذلك كان يرجع الناس إلى تلاميذه العلماء، ويكرههم بالتعظيم والأحرام، لكي يدعم مكانتهم بين الناس في تلك المناطق.

وإذاً مرة جاء إليه أحد تجار بغداد، فوضع بين يديه من الحقوق الشرعية مبلغ (ثلاثين) ألف (بشكل) - وهو النقد الراجح في تلك الأيام - فلم يستلم منه الشيخ، وقال للتاجر: "ألم يكن في

أسباب تعريم لحم الخنزير

تعتبر لحوم الخنازير حاضرة جيدة لكثير من الفيروسات مثل فايروس أنفلونزا الطيور والإنسان، حيث تتمحور إلى شكل فايروس ضار وقاتل مثل فايروس أنفلونزا الخنازير الذي سبب الهلع والخوف والإحباط الاقتصادي في العالم، على سبيل المثال أغلقت المدارس والجامعات والمطاعم والخطوط الجوية في المكسيك، وبالرغم من ذلك شاهدنا وفيات كثيرة في العالم بسبب إصابتهم بهذا الفايروس القاتل ومن هذا نستنتج الكثير، حيث يبقى القرآن الكريم والرسالة المحمدية تتحدى، وكما قال الله في كتابه الكريم (وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ).

(النحل: ٨٩).

لقد حرم ربنا جل وعلا أكل الخنزير تحريماً قطعياً، قال تعالى: (قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ أَوْ دَمًا مُسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ) (الأنعام: ١٤٥).

ومن رحمة الله تعالى بنا، وتيسيره علينا، أنه أباح لنا أكل الطيبات، ولم يحرم علينا إلا الخبائث، قال تعالى: (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) (الأعراف: ١٥٧).

فنحن لا نشك لحظة أن الخنزير حيوان خبيث قدر، فإن أكله مضر بالإنسان، ثم هو يعيش على الأوساخ والقاذورات، فإنه إضافة إلى ما ذكر في تسببه لأمراض البدن فهو ما تاباه النفس السوية وتعافه وترفض تناوله، لما فيه من إخلال بطبع الإنسان ومزاجه السوي الذي خلقه الله عز وجل.

الأعضاء.

يؤدي تناول لحم الخنزير ومشتقاته إلى إصابة الإنسان بديدان (الترخينة) التي لا يزيد طولها عن ٤ ملم عند تكامل نموها، وهذه الديدان تعيش في عضلات الخنزير بشكل يرقات صغيرة متحركة، والتي تسبب الضعف والهزال والحمى وشدة الآلام.

يحتوي لحم الخنزير على كمية كبيرة من حامض (البولييك) خلافاً لسائر الحيوانات على وجه المعمورة، فكل الحيوانات تستطيع أن تفرز ٩٠٪ من هذه المادة بمساعدة الكليتين، إلا أن الخنزير لا يتمكن من إفراز أكثر من ٢٪، في حين تصبح الكمية الباقية جزءاً من لحمه، ولهذا السبب فإن الخنزير يشكو آلاماً في المفاصل، وكذلك الذين يأكلون لحمه، فأنهم يشكون من آلام المفاصل والروماتيزم.

تشاول الموائد الغذائية الملوثة ببيض الديدان الشريطية للخنزير، ينتج عنه أمراض عديدة، حيث يؤدي ابتلاع هذه البيض التي تحتوي اليرقات ذات القابلية على اختراق جدار الأمعاء والوصول إلى الدم، ومنه تستقر في عضلات الجسم المختلفة، أو تحت الجلد على شكل كيس متليف، ويحدث خطرها في حالة استقرارها في العضلات المسؤولة عن التنفس (عضلات الحجاب وما بين الأضلاع)، وقد تستقر في عضلات العين والقلب والعظام، وتزداد خطورتها عندما تستقر في أنسجة المخ، حيث تنتج عنها أمراض عديدة كالصرع وغيره.

يسبب لحم الخنزير التهاب (السحايا) والمخ نتيجة الإصابة (بالمكروب السبحي) الكثير الشيع في لحم الخنزير.

فاكل لحمه يصيب الإنسان ببرود في القلب والنخوة والغيرة والإحساس العائلي، وقد حرم القرآن أكل لحمه قبل مئات السنين، ولم تكن حينذاك مختبرات طبية حديثة أو دراسات علمية كالتسلي نراها اليوم حول أضرار لحم الخنزير، ولعل ما اكتشفه لنا العلم الحديث وما سيكتشفه مستقبلاً فهو خير دليل على كون المحرمات التي جاء بها القرآن هي لصالح الإنسان وسلامة جسده ونفسه، ومن الأمراض التي تصيب الإنسان نتيجة أكل لحم الخنزير هي:

الديدان الشريطية : تصيب الإنسان عند تناوله لحم الخنزير غير المطبوخ جيداً، حيث تسبب له اضطرابات مختلفة في الجهاز الهضمي مع ضعف عام.

يحتوي لحم الخنزير على ٢٨٪ من الدهون في حين لحم البقر يحتوي على ٤٪ من الدهون وغني بالبروتينات؛ ولذلك يكون لحم الخنزير أصغر هضماً ويؤثر على

قال الله تعالى (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَخُلُمَ الْخَنزِيرِ) (النحل: ١١٥)، الخنزير حيوان قدر، كرية المنظر، يعيش في البيئات الوسخة التي تنعدم فيها الظروف الصحية، يأكل النجاسات بأنواعها، ومعروف عن حبه الشديد لأكل القاذورات والجيف، ولا يستطيع الإقلاع عن ذلك حتى لو أطلعهم أفضل المأكولات، واستقر في أنظف الحضائر، حيث أن الخنزير الذي يعيش في الحضائر النظيفة عندما يخرج إلى الحقول والمراسي في أوروبا وأمريكا يقبل على التهام الفضران الميتة والرمم والقاذورات بشراهة ويوجد في ذلك لذة أكثر من البقول والنباتات وهذه الظاهرة تبين حقيقة أصل الخنازير وطبيعتها وجبها لأكل القاذورات والأطعمة الفاسدة المليئة بالمكروبات، كذلك ليس للخنزير أي ارتباط عائلي ببقية الحيوانات، فهو ذو قلب ميت وعديم الغيرة على أنثاه وأبنائه، ولهذا



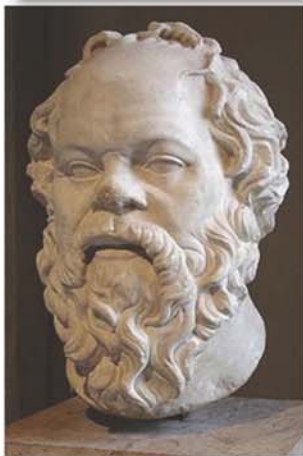
الصلاة موعد اللقاء

ان من اللازم أن نتعامل مع (وقت) الصلاة على أنه موعد اللقاء مع من بيده مقاليد الأمور كلها.. ومع (الأذان) على أنه إذن رسمي بالتشريف.. ومع (الساتر) بزيتته على أنه الزي الرسمي للقاء.. ومع (المسجد) على أنه قاعة السلطان الكبرى.. ومع (القراءة) على أنه حديث الرب مع العبد.. ومع (الدعاء) على أنه حديث العبد مع الرب.. ومع (التسليم) على أنه إنهاء لهذا اللقاء المبارك، والذي يفترض فيه أن تنتاب الإنسان عنده حالة من ألم الفراق والتوديع.. ومن هنا تهيب الأولياء من الدخول في الصلاة، وأسفوا للخروج منها.

الشيخ حبيب الكاظمي



فلسفة سقراط



في أحد الأيام صادف الفيلسوف الكبير أحد معارفه الذي جرى إليه وقال له بتلفه يا سقراط أتعلم ما سمعت عن أحد طلابك؟ انتظر سقراط لحظة، ثم رد عليه قائلا: قبل أن تخبرني أود منك أن تجتاز امتحانا صغيرا يدعى اختبار الفلتر الثلاثي فقبل أن تخبرني عن طالبي لناخذ لحظة للوقوف مع ما كنت ستقوله...

الفلتر الأول: هو الصدق هل أنت متأكد أن ما ستخبرني به صحيح؟ رد الرجل "لا" في

الواقع لقد سمعت الخبر... وقال سقراط إذن أنت لست متأكدا أن ما ستخبرني به صحيح أو خطأ؟ الفلتر الثاني: الطيبة هل ما ستخبرني به عن طالبي شيء طيب؟ رد الرجل "لا" ولكن هو العكس تابع سقراط إذن أنت ستخبرني بشيء سيئ عن طالبي على الرغم من أنك غير متأكد من أنه صحيح؟ بدأ الرجل يشعر بالأحراج وأخيرا.

الفلتر الثالث: وهو الفائدة هل ما ستخبرني به عن طالبي سيفيدني؟ رد الرجل في الواقع "لا" تابع سقراط إذا كنت ستخبرني بشيء ليس بصحيح؟ ولا بطيب ولا بذئ فائدة أو قيمة فما الداعي لإخباري به؟

بلغت نهاية الأخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رميها في أماكن لا تليق بها أو حرقها أو استخدامها فيما يعد انتهاكا لهذه الكلمات، ولكم الأجر والثواب...

المقالات المنشورة قد لا تمثل بالضرورة توجه العتبة الحسينية المقدسة ويتحمل أصحابها المسؤولية

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email:non_annashr@yahoo.com

كيف تعرف إن الله يحبك؟

إن أعطاك الله الدين والهدى.. فاعلم أن الله يحبك!..
وإن أعطاك الله المشقات والمصاعب والمشاكل.. فاعلم أن الله يحبك، ويريد سماع صوتك في الدعاء!..
وإن أعطاك الله القليل.. فاعلم أن الله يحبك، وأنه سيعطيك الأكثر في الآخرة!..
وإن أعطاك الله الرضا.. فاعلم أن الله يحبك، وأنه أعطاك أجمل نعمة!..
وإن أعطاك الله الصبر.. فاعلم أن الله يحبك، وأنت من الفائزين!..
وإن أعطاك الله الإخلاص.. فاعلم أن الله يحبك، فكن مخلصا له!..
وإن أعطاك الله الهم.. فاعلم أن الله يحبك، وينتظر منك الحمد والشكر!..
وإن أعطاك الله الحزن.. فاعلم أن الله يحبك، وأنه يختبر إيمانك!..
وإن أعطاك الله المال.. فاعلم أن الله يحبك، ولا تبخل على الفقير!..
وإن أعطاك الله الفقر.. فاعلم أن الله يحبك، وأعطاك ما هو أغلى من المال!..
وإن أعطاك الله لسانا وقلبا.. فاعلم أن الله يحبك، ويريدك أن تستخدمهما في الخير والإخلاص!..
وإن أعطاك الله الصلاة والصوم والقرآن والقيام.. فاعلم أن الله يحبك، فلا تكن مهملا وأعمل بهما!..
وإن أعطاك الله الإسلام.. فاعلم أن الله يحبك!..
إن الله يحبك.. كيف لا تحبه؟..
إن الله أعطاك الكثير.. فكيف لا تعطيه حبك؟..
الله يحب عباده ولا ينساهم.. سبحانه الله!..
لا تكن أعمى وأوجد حب الله في قلبك.. واعلم أن الله يحبك، وأحن عليك من أي إنسان!..



إن تطور التكنولوجيا والعلوم من أجل راحة الإنسان الذي كرمه الله، ولكن إخوتي أصبحت نعمة التطور في بعض الحالات نعمة لسلب راحة الإنسان فيجب على الدولة أن تسهر على راحة مواطنيها وخصوصا إذا كان الأمر بيدها، موضوعي اليوم الذي نتكلم عنه هو شبكات الاتصال في العراق التي لم تخدم المواطن بشكل ما كان يطمح له الشعب العراقي الذي عانى الحرمان طوال ٣٥ سنة بعد أن أصبحت النعمة نقمة! فبدأ المواطن يخرج بأمواله ويرميها لأصحاب شركات الاتصال والدولة لم تحرك ساكنا! ولم يقتصر الأمر على ذلك بل تعداه للإزعاج وذلك بإرسال رسائل من الشركة في ساعات متأخرة من الليل تقول فيها مثلا: أرسل حرفا لرقم كذا لتحصل على نصائح عن الحمل وغيرها مما اضطر المواطن أن يخلق موباييله بالليل أو يجعله صامتا وتفت

عليه بعض المكالمات المهمة بسبب إزعاج شركات الاتصال وبعض الاحراجات تكمن أنه وبعد شراء الشريحة فلا بد أن يكون العقد وبنوده منصفة للمواطن المشترك لا إن الشركة تفرض شروطها ولا تلزم نفسها بشيء!! وعلى المسؤولين أن يراجعوا هذه العقود ويعيدوها لكي تحفظ حق المواطن وتحميه من الاستغلال واعتقد أن في كل دول العالم هناك قوانين تسمى قوانين حماية المستهلك وتتدخل في كل هذه الأمور لحماية المواطن فأين هي في العراق؟؟؟

واطلب منكم يا إخوتي أن تعذروا بعض من يهمهم الأمر لأنهم لا يستخدمون خدمات هذه الشركات بل يستخدمون شبكة لشركة أمريكية تسمى (mci) مجانية وبفواتير مفتوحة، وتقدم هذه الشركة خدمات رائعة جدا!!!

سعاد حسين

الاحرار

نشرة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر في اعلام العتبة الحسينية المقدسة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

هاتف: ٢٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٢٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

هيئة التحرير: حسن العاشمي، طالب عباس الظاهر
المسؤول الإداري: حسين صادق
الإشراف اللغوي: علي محمد ياسين
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلابي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان الخفاجي
المراسلون: تيسير الاسدي، ولاء الصفار، علي حسين الجبوري
المصورون: عمار الخالدي، رسول العواذي